القرآن



ومنهج الرسول صلى الله عليه وسلم في العمل به

أحمد عوده

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم صل على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما، أما بعد:

فإن الإنسان يولد من بطن أمه ويعيش ويكبر وإذا به يجد في حياته كتابا يسمى **القرآن الكريم** يتضمن هذا القرآن الدين الذي يرضاه الله للناس وهو **الإسلام**.

طريقة وصول القرآن الكريم إلينا

ذكر الشيخ

أيمن رشدي سويد

في كتاب التجويد المصور

أنه قرأ القرآن على الشيخ

عبد العزيز عيون السود

عن محمد سليم الرفاعي الحُلْواني عن أحمد بن محمد الرفاعي الحُلْواني

عن أحمد بن رمضان المرزوقي عن إبراهيم بن بدوي بن أحمد العبيدي

عن عبد الرحمن بن حسن الأجهوري عن أحمد بن رجب البَقَري

عن محمد بن قاسم البقري عن عبد الرحمن بن شَحَاذة اليمني

عن علي بن محمد بن غانم المقدسي عن محمد بن إبراهيم السَمَديسي

عن أحمد بن أسد الأُميوطي عن محمد بن محمد بن محمد الجزري

عن عبد الرحمن بن أحمد البغدادي عن محمد بن أحمد الصائغ

عن علي بن شجاع العباسي عن القاسم بن فيرُّه الشاطبي

عن على بن محمد بن هذيل عن أبي داوود سليمان بن نَجَاح

عن أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني عن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون

عن علي بن محمد الهاشمي عن أحمد بن سهل الأُشْناني

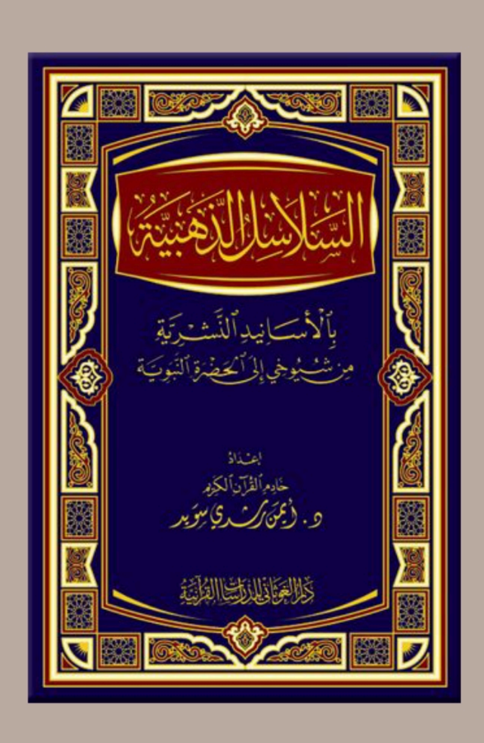
عن عبيد بن الصَّبَّاح النَّهْشَلي عن حفص بن سليمان البَزَّار

عن عاصم بن أبي النَّجُود عن عبد الله بن حبيب السُّلَمي

عن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا زيد بن ثابت رضي الله عنه عن سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَفِي زُبُرِ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً

وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل المَلَك الأمين سيدنا جبريل عليه السلام بالقرآن من الله سبحانه وتعالى وعز وجل على قلبه صلى الله عليه وسلم



وهذه الطريقة في نقل العلم عن السابقين تسمى **بالإسناد** ،والشيخ أيمن سويد ليس عنده هذا الإسناد السابق فقط بل عنده أسانيد كثيرة جمعها في كتاب يسمى بالسلاسل الذهبية بالأسانيد النشرية من شيوخي إلى الحضرة النبوية

وجميع قراء القرآن قرؤوا القرآن بالإسناد أيضا



الشيخ محمود خليل الحصري

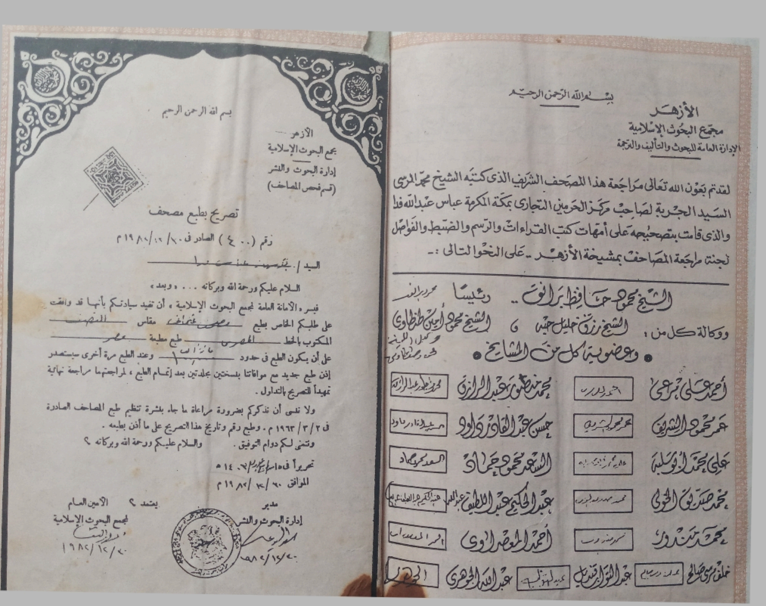


الشيخ أحمد عيسى المعصراوي



الشيخ عبد الرشيد صوفي

وأغلب المصاحف الموجودة في أيدي الناس مكتوب في آخرها أنه تمت مراجعتها على يد لجنة كل أعضائها قرؤوا القرآن بالإسناد أيضا



بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهر
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة

لقد تم بعون الله تعالى مراجعة هذا المصحف الشريف الذى كتبه الشيخ محمد المرسى السيد الجربة لصاحب مركز الحرمين التجارى بمكة المكرمة عباس عبد الله فدا والذى قامت بتصحيحه على أمهات كتب القراءات والرسم والضبط والفواصل لجنة مراجعة المصاحف بمشيخة الأزهر - على النحو التالى :-

الشيخ محمود حافظ برانق .. رئيسا

ووكالة كل من : الشيخ رزق خليل حبة ، الشيخ محمود أمين طنطاوى

وعضوية كل من المشايخ :

أحمد على مرعى — محمد منظور عبد الرازق
عمر محمود الشريف — حسن عبد القادر داود
على محمد أبو سلمة — السعيد محمود حماد
محمد حسن الحولى — عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله
محمد مندور — أحمد المعصراوى
خلف مرسى صالح — عبد التواب قنديل — عبد الله الجوهرى



الأزهر
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة

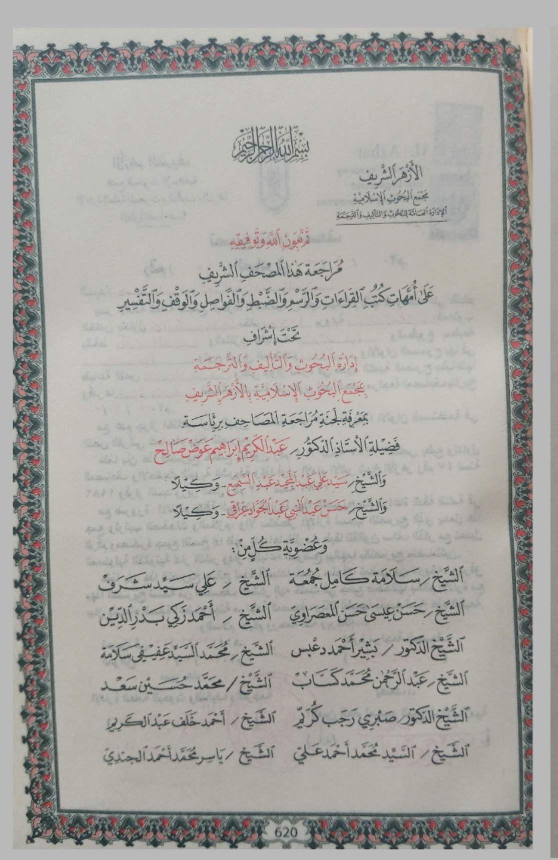
تم بعون الله وتوفيقه مراجعة هذا المصحف ا لشريف على أمهات كتب القراءات والرسم والضبط والفواصل والوقف والتفسير .

تحت إشراف إدارة البحوث والتأليف والترجمة بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف بمعرفة لجنة مراجعة المصاحف برئاسة :

فضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد عيسى المعصراوي
(رئيس لجنة المصحف وشيخ عموم المقارئ المصرية)
والشيخ / سيد على عبد المجيد عبد السميع - وكيلاً
والشيخ / حسن عبد النبى عبد الجواد عراقى - وكيلاً
وعضوية كل من

الشيخ / عبد الله منظور عبد الرازق	الشيخ / عبد السلام عبد القادر داود
الشيخ / سلامة كامل جمعة	الشيخ / على سيد شرف
الشيخ / حسن عيسى حسن المعصراوى	الشيخ / محمد أحمد الجعيدي
الدكتور / بشير أحمد دعبس	الشيخ / أحمد زكى بدر الدين
الشيخ / محمد السيد عفيفي سلامة	الدكتور / عبد الكريم إبراهيم عوض صالح
الشيخ / محمد حسين سعد	الشيخ / عبد الرحمن محمد كساب
الشيخ / صبرى رجب كريم	الشيخ / محمد مصطفى علوة
الشيخ / أحمد خلف عبد الكريم	الشيخ / ياسر محمد أحمد الجندى

الشيخ / السيد محمد أحمد على



بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهر الشريف
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة

تم بعون الله وتوفيقه
مُراجعة هذا المصحف الشريف
على أمهات كتب القراءات والرسم والضبط والفواصل والوقف والتفسير
تحت إشراف
إدارة البحوث والتأليف والترجمة
بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف
بمعرفة لجنة مراجعة المصاحف برئاسة
فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبد الكريم إبراهيم عوض صالح
والشيخ/ سيد علي عبد المجيد عبد السميع - وكيلا
والشيخ/ حسن عبد النبي عبد الجواد عراقي - وكيلا
وعضوية كل من:

الشيخ / سلامة كامل جمعة	الشيخ / علي سيد شرف
الشيخ / حسن عيسى حسن المعصراوي	الشيخ / أحمد زكي بدر الدين
الشيخ الدكتور / بشير أحمد دعبس	الشيخ / محمد السيد عفيفي سلامة
الشيخ / عبد الرحمن محمد كساب	الشيخ / محمد حسين سعد
الشيخ الدكتور / صبري رجب كريم	الشيخ / أحمد خلف عبد الكريم
الشيخ / السيد محمد أحمد علي	الشيخ / ياسر محمد أحمد الجندي

620

وقد قام بمراجعة هذا المصحف الشريف على قواعد الرسم العثماني لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر برئاسة فضيلة الشيخ محمود الحصري وعضوية كل من الأساتذة : الشيخ أحمد علي مرعي . الشيخ رزق خليل حبة . الشيخ محمود حافظ برانق . الشيخ محمد الصادق قمحاوي . الشيخ محمود طنطاوي . الدكتور شعبان محمد اسماعيل . الشيخ عبد الصبور السعدني . تحت إشراف مجمع البحوث والثقافة الإسلامية بالأزهر الشريف .

وقد أقرته اللجنة بالتصريح رقم ٢٨٧ بتاريخ ١٢ من رمضان ١٣٩٦ هجرية الموافق ٦ من مايو (أيار) ١٩٧٦ ميلادية .

والله ولي التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .
أما بعد :

فانطلاقا من حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - على أمور المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، واهتمامه - سدد الله خطاه - بشؤونهم ، وتحقيق آمالهم ، وتلبية رغباتهم في إصدار طبعات من القرآن الكريم بالروايات التي يقرأ بها المسلمون .

فقد درس مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة كتابة مصحف برواية حفص عن الإمام عاصم الكوفي ورأى الحاجة إلى ذلك ، وتمت كتابته في المجمع وراجعته اللجنة العلمية ، ودققته على أمات كتب القراءات والرسم والضبط وعد الآي والتفسير ، والوقوف .

وكانت اللجنة برئاسة الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي ، وعضوية المشايخ : عبد الرافع بن رضوان علي ، ومحمود عبد الخالق جادو ، وعبد الرزاق بن علي إبراهيم موسى ، وعبد الحكيم بن عبد السلام خاطر ، ومحمد الإغاثة ولد الشيخ ، ومحمد عبد الرحمن ولد أطول عمر ومحمد تميم بن مصطفى الزعبي ، ومحمد عبد الله زين العابدين ولد محمد الإغاثة .

وبعد اطلاع الهيئة العليا للمجمع على قرار اللجنة العلمية وافقت على طباعته في جلستها المنعقدة في ١٤٢٠/١/٢٦هـ برئاسة معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد والمشرف العام على المجمع وذلك بالقرار ذي الرقم ٥ / ١٤٢٠ والمجمع وقد تمت كتابة هذا المصحف الكريم ومراجعته والإذن بطباعته ، وتم طبعه يحمد الله ويشكره على التوفيق ، ويسأل الله سبحانه أن ينفع به المسلمين ، وأن يجزي خادم الحرمين الشريفين على نشر كتاب الله تعالى الجزاء الأوفى في دنياه وأخراه .

والحمد لله رب العالمين — مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة

وليس القراء المذكورين

في الإسناد السابق من أول سيدنا زيد

بن ثابت رضي الله عنه إلى الشيخ أيمن سويد

وحدهم الذين قرؤوا القرآن بالإسناد في عصرهم بل

معهم عدد كثير وصل إلى حد أن يستبعد العقل أن

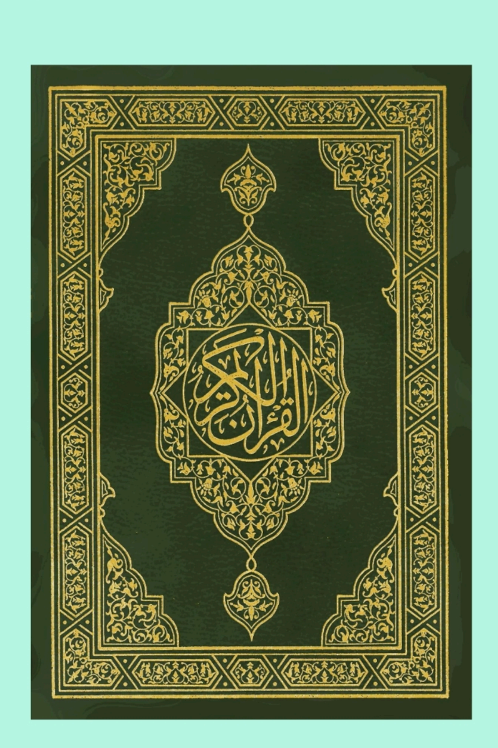
يكونوا قد اجتمعوا على أن يكذبوا ، والعلم المنقول

بالإسناد بهذه الكثرة في كل طبقة من طبقات

الإسناد يقال عنه أنه منقول

بالتواتر

قال الله سبحانه تعالى " لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ "



الأحزاب ، فإذا أردنا العمل بالقرآن فلابد أن نعمل به كما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا تتبعت جميع آيات القرآن وجميع أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تنظر فيها لتعلم حاله العملي منذ أن بعث إلى أن مات صلى الله عليه وسلم فستجد أن حياته صلى الله عليه وسلم تحقق أربعة مقاصد كبرى لابد أن تحققها أعمالنا نحن أيضا أول هذه المقاصد وأهمها هي

عبادة رب العالمين

التي قال الله تعالى في القرآن أنه خلقنا لها في قوله سبحانه وتعالى في

سورة الذاريات " وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ "

ومن العبادة

الإيمان

والشهادتان

أشهد أن لا

إله إلا الله وأشهد أن

محمدًا رسول الله

وإقامة الصلاة

وإيتاء الزكاة

وصوم رمضان

فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ
الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا
هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ
فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ
مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ
وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

والحج

مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ
لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِن رَّبِّي هَٰذَا بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَاذْكُر رَّبَّكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ

وذكر الله

إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾
كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾

والدعاء

وخشية الله

ورجاء الله والخوف منه

والتوبة

والإخلاص

والمقصد الثاني

تبليغ القرآن للناس وتبليغ الإسلام للناس والعمل للتمكين له ونصرته ونصرة أمته

...عنهم جنات النعيم
...والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأ...
...من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصد...
وكثير منهم ساء ما يعملون ﴿٦٦﴾ ۞ يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم
...الكافرين ﴿٦٧﴾ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء...
...التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ر...
...ما أنزل إليك من...

ومن ذلك تعليم الناس

يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل
نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴿١٦١﴾ أفمن اتبع رضوان الله
كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ﴿١٦٢﴾
هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ﴿١٦٣﴾ لقد
من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم
يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ﴿١٦٤﴾ أولما
أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا
قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير ﴿١٦٥﴾

والدعوة إلى الله

إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي
أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ﴿٨٥﴾ وما كنت
ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا
تكونن ظهيرا للكافرين ﴿٨٦﴾ ولا يصدنك عن آيات
الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من
المشركين ﴿٨٧﴾ ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو
كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ﴿٨٨﴾

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

۞ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة
إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي
وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون
الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ﴿١٥٦﴾ الذين يتبعون
الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت
عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا

والجهاد في سبيل الله

يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم
أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا
معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا
أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ﴿٨﴾
يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
ومأواهم جهنم وبئس المصير ﴿٩﴾ ضرب الله مثلا
للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت

والمقصد الثالث

إقامة أمور المعاش

ومنها ما يكون

قيام بحقوق الخلق

مثل

بر الوالدين

تفضيلا (21) لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما
مخذولا (22) وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا
إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما
أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما (23) واخفض لهما
جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا (24) ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين
فإنه كان للأوابين غفورا (25) وآت ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا (26) إن المبذرين

صلة الأرحام

ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة
محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض
ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم (20)
طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله
لكان خيرا لهم (21) فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم (22) أولئك الذين لعنهم
الله فأصمهم وأعمى أبصارهم (23) أفلا يتدبرون القرآن
أم على قلوب أقفالها (24) إن الذين ارتدوا على أدبارهم

والإحسان إلى ذوي القربى واليتامى والمساكين والجيران

فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن
يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما
خبيرا (35) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله
لا يحب من كان مختالا فخورا (36) الذين يبخلون
ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم
الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا (37)

الإصلاح بين الناس

لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة
أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما (114) ومن
يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا (115) إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا
بعيدا (116) إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون

خفض الجناح للمؤمنين

وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين
وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين (82) فأخذتهم
الصيحة مصبحين (83) فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون (84)
وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن
الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل (85) إن ربك هو
الخلاق العليم (86) ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم (87) لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا
منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين (88) وقل
إني أنا النذير المبين (89) كما أنزلنا على المقتسمين (90)

عدم السخرية من المؤمنين

فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم (8) وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما
على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت
فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين (9)
إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله
لعلكم ترحمون (10) يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم
عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا
منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم
الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون (11)

ومنها ما يكون

مثل

قيام بحقوق النفس

الأكل والشرب

يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٣٤﴾

والنوم وكسب الرزق والكساء

وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٤﴾

المزمل — الجزء التاسع والعشرون

إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ﴿٢٠﴾

تَمُوتُونَ وَمِنۡهَا تُخۡرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۚ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةٗ قَالُواْ وَجَدۡنَا عَلَيۡهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَاۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٢٨﴾

والسواك والتطيب وإعفاء اللحية وقص الشارب

صحيح البخاري

• [٨٩٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي - أَوْ (١): عَلَى النَّاسِ - لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ".

• [٨٩٨] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ (٢)، حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ".

صحيح البخاري

هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ (٣) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ".

٧٩ - بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الطِّيبِ

• [٥٩٣٢] حدثنا مُوسَى، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ بِأَطْيَبِ (٢) مَا أَجِدُ.

صحيح البخاري

٦٥ - بَابُ إِعْفَاءِ اللِّحَى (١)

• [٥٨٩٥] حدثني (٢) مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "انْهَكُوا (٣) الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى".

٦٦ - بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الشَّيْبِ

• [٥٨٩٦] حدثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ،

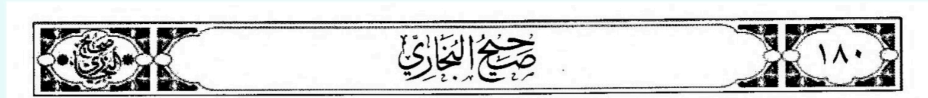
والمقصد الرابع الذي يُعرف به كيف يُعبد الله وكيف يُبلغ القرآن

وكيف تُقام أمور المعاش وأي العبادة وأي أعمال تبليغ القرآن وأي أعمال المعاش

لابد أن تعمله وأيها لا بأس عليك ولا حرج إن تركته هو **تعلم القرآن**

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي منذ أن بعث إلى أن مات

صلى الله عليه وسلم



إِلَى امْرَأَةٍ[١] **يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ**[٢] **إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»** .

• [٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﵂ ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ ﵁ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ**[٤] **الْجَرَسِ - وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ - فَيُفْصَمُ**[٥] **عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ الْمَلَكُ رَجُلًا**[٦] **فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ»** ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ[٧] عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَفْصِمُ[٨] عَنْهُ ، وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ[٩] عَرَقًا .

• [٣] **حدثنا**[١٠] يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ

---

(١) لأبي ذر : «أو امرأة» وعليه صح .

(٢) أي غير مقبولة ، أو غير صحيحة ، أو قبيحة .

* [١] [التحفة : ع ١٠٦١٢]

(٣) لأبي ذر ، وابن عساكر ، وأبي الوقت : «قال» .

(٤) **صلصلة :** هي صوت الحديد إذا حُرِّك . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صلصل) .

(٥) لأبي الوقت : «فيَنْفَصِم» وعليه صح .

فيفصم : أي : يُقْلِع . انظر : (النهاية في غريب الحديث ، مادة : فصم)

(٦) لأبي الوقت : «على مثال رجل» .

(٧) لأبي ذر ، والأصيلي : «يُنْزَل» .

(٨) لأبي ذر ، وأبي الوقت : «فَيُفْصِمُ» .

(٩) **ليتفصد :** ليسيل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : فصد) .

* [٢] [التحفة : خ ت س ١٧١٥٢]

(١٠) لأبي ذر : «وحدثنا» وعليه صح .



علم **التجويد** يمكن لمن تعلمه من أداء حروف القرآن كما أداها رسول الله صلى الله عليه وسلم

غنة قلب

همس تفشي

إمالة إخفاء

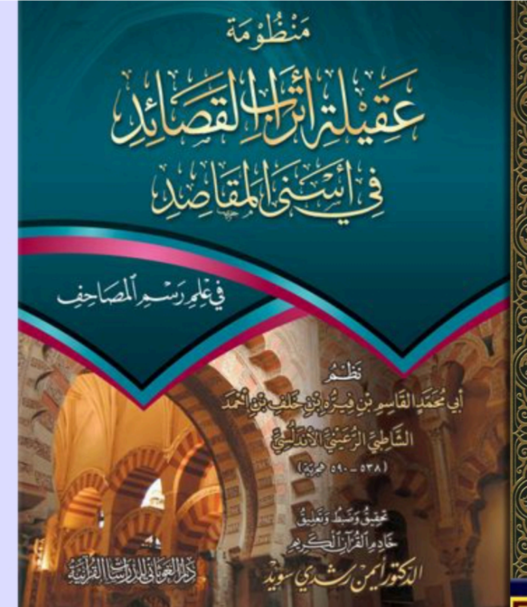
مد واجب

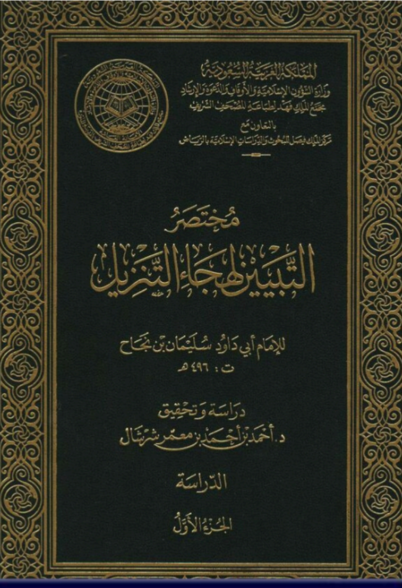
وعلم **القراءات** يمكن لمن تعلمه أداء كلمات القرآن كما أداها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع معرفة الروايات المختلفة لها ونسبة كل رواية إلى العالم الذي نقلها

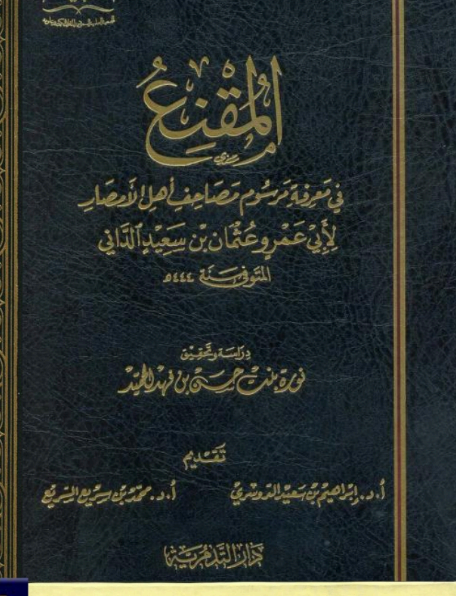
مَلِكِ يوم الدين

مَٰلِكِ يوم الدين

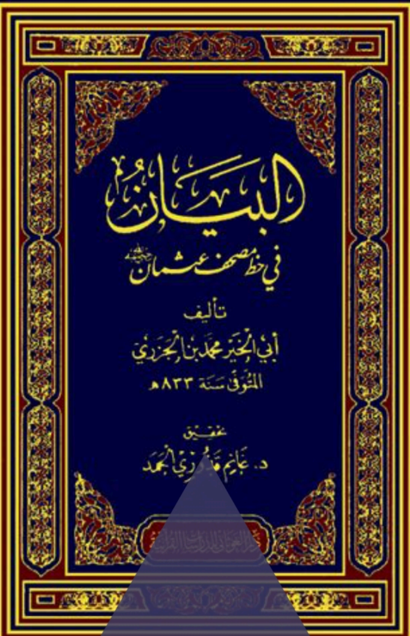




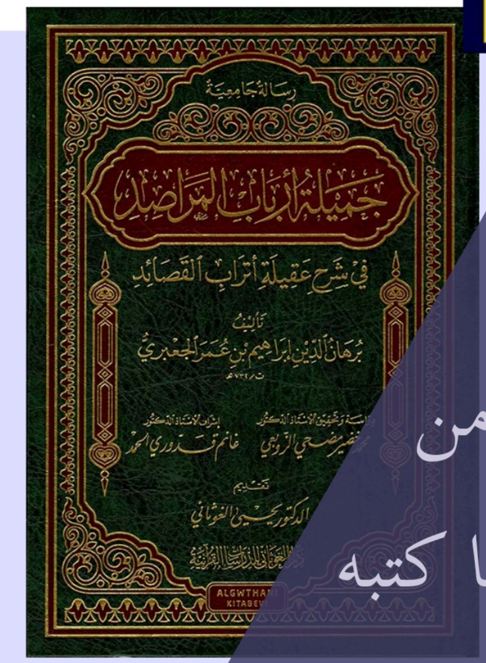












دليل الحيران على مورد الظمآن في فني الرسم والضبط

وعلم

رسم المصاحف

يتمكن من تعلمه من

كتابة القرآن الكريم كما كتبه

الصحابة زمن سيدنا عثمان رضي

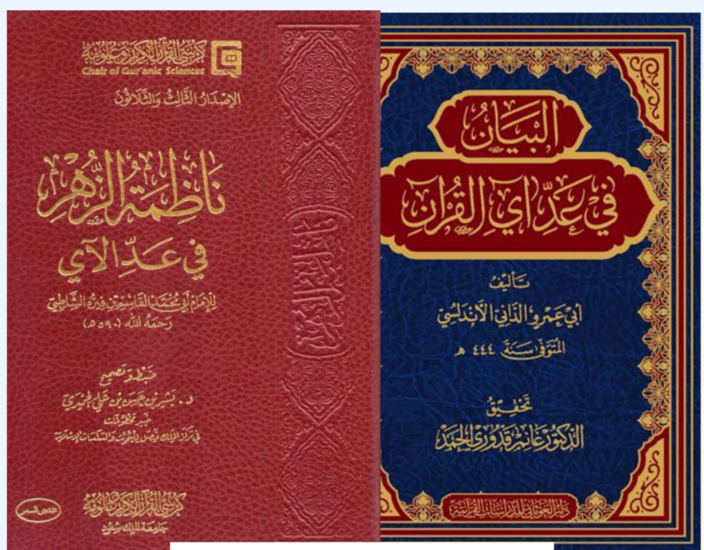
الله عنه عندما كان أمير المؤمنين

وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ
ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَـٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ
حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَـٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ
هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ

وعلم **ضبط المصاحف** يتمكن من تعلمه من ضبط القرآن بالشَّكْل



وعلم **الفواصل** يمكن لمن تعلمه معرفة أحوال آيات القرآن الكريم من حيث عدد الآيات في كل سورة وما هي رأس الآية أو خاتمتها







النمل — الجزء التاسع عشر

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ﴿١﴾ هدى وبشرى للمؤمنين ﴿٢﴾ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ﴿٣﴾ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون ﴿٤﴾ أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون ﴿٥﴾ وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ﴿٦﴾ إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ﴿٧﴾ فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ﴿٨﴾ يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ﴿٩﴾ وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون ﴿١٠﴾ إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم ﴿١١﴾ وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين ﴿١٢﴾ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ﴿١٣﴾

٣٧٧ — ١/٢ الحزب ٣٨

وقف قبيح

وقف تام

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ
ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمٌّۢ
بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ
ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ
ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ
يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ
قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ
كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى
خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ
ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ
بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟
بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ
ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾

ج

وقف حسن

لا

وقف كافي



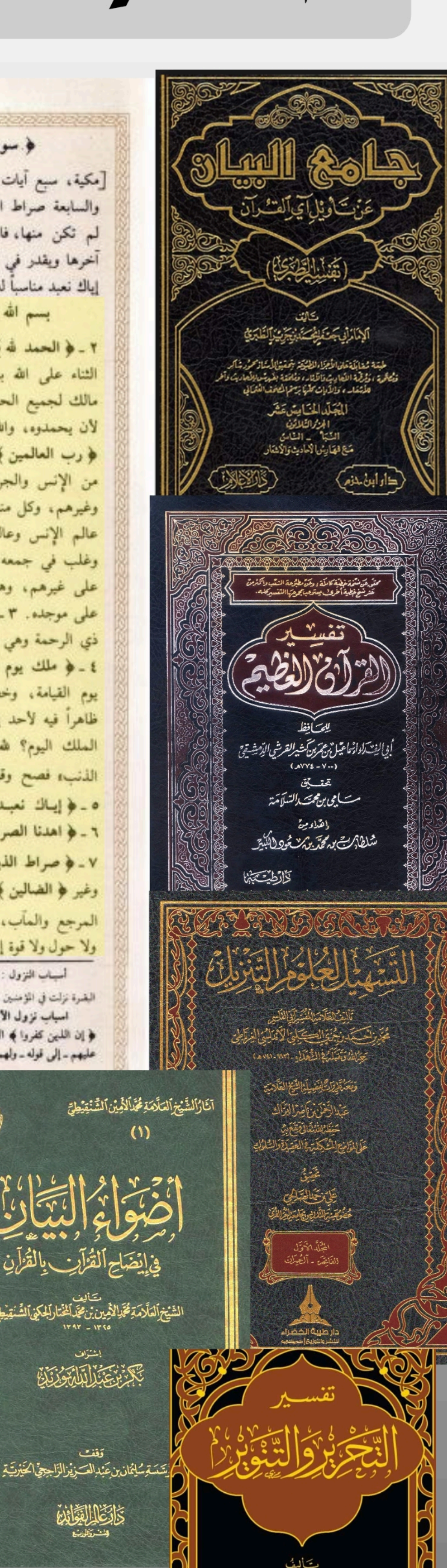
علم **الوقف والابتداء** يمكن لمن تعلمه معرفة الأماكن التي يوقف عندها والتي يبتدأ عند قراءة القرآن بها

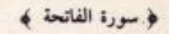
وعلماء هذه العلوم هم

القراء

الداني
الشاطبي
ابن الجزري
الضباع
المتولي
الحصري

وعلم **التفسير** يمكن لمن تعلمه فهم معاني القرآن الكريم





﴿ سورة الفاتحة ﴾

[مكية، سبع آيات بالبسملة إن كانت منها، والسابعة صراط الذين إلى آخرغير ، وإن لم تكن منها، فالسابعة غير المغضوب إلى آخرها ويقدر في أولها قولوا ليكون ما قبل إياك نعبد مناسباً له بكونها من مقول العباد.]



بسم الله الرحمن الرحيم

٢ - ﴿ الحمد لله ﴾ جملة خبرية قصد بها الثناء على الله بمضمونها على أنه تعالى مالك لجميع الحمد من الخلق أو مستحق لأن يحمدوه، والله عَلم على المعبود بحق ﴿ رب العالمين ﴾ أي مالك جميع الخلق من الإنس والجن والملائكة والدواب وغيرهم، وكل منها يطلق عليه عالم، يقال عالم الإنس وعالم الجن إلى غير ذلك، وغلب في جمعه بالياء والنون أولي العلم على غيرهم، وهو من العلامة لأنه علامة على موجده. ٣ - ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ أي ذي الرحمة وهي إرادة الخير لأهله.

٤ - ﴿ ملك يوم الدين ﴾ أي الجزاء وهو يوم القيامة، وخص بالذكر لأنه لا ملك ظاهراً فيه لأحد إلا لله تعالى بدليل «لمن الملك اليوم؟ لله» ومن قرأ مالك فمعناه مالك الأمر كله في يوم القيامة أو هو موصوف بذلك دائماً «كغافر الذنب» فصح وقوعه صفة لمعرفة.

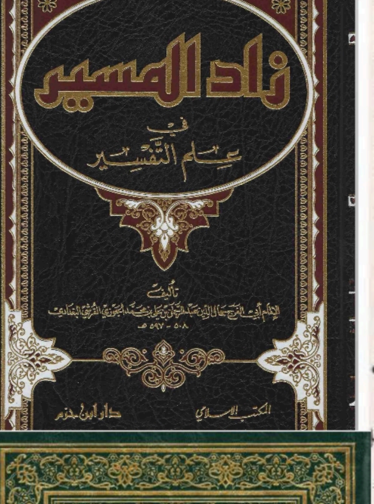
٥ - ﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾ أي نخصك بالعبادة من توحيد وغيره ونطلب المعونة على العبادة وغيرها.

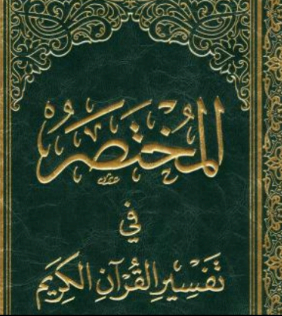
٦ - ﴿ اهدنا الصراط المستقيم ﴾ أي أرشدنا إليه. ويبدل منه:

٧ - ﴿ صراط الذين أنعمت عليهم ﴾ بالهداية ويبدل من الذين بصلته ﴿ غير المغضوب عليهم ﴾ وهم اليهود ﴿ ولا ﴾ وغير ﴿ الضالين ﴾ وهم النصارى ونكتة البدل إفادة أن المهتدين ليسوا يهوداً ولا نصارى. والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً، وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

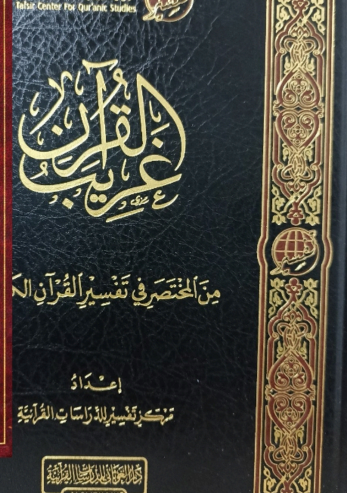
أسباب النزول : بسم الله الرحمن الرحيم وبعد : فهذا كتاب [لباب النقول في أسباب النزول] أخرج الفريابي وابن جرير عن مجاهد قال : أربع آيات من أول البقرة نزلت في المؤمنين ، وآيتان في الكافرين ، وثلاث عشرة آية في المنافقين .

أسباب نزول الآية ٦ أخرج ابن جرير من طريق ابن اسحق عن محمد بن أبي محمد عن أبي عكرمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ﴿ إن الذين كفروا ﴾ الآيتين أنها نزلتا في يهود المدينة وأخرج عن الربيع بن أنس قال : آيتان نزلتا في قتال الأحزاب : ﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم - إلى قوله - ولهم عذاب عظيم ﴾ .















وعلماء هذا العلم هم

المفسرون

الطبري

القرطبي

ابن كثير

ابن جزي

السعدي

السيوطي

الشنقيطي

وعلم **علوم القرآن** يمكن لمن تعلمه أن يعلم الناسخ والمنسوخ من القرآن والمكي والمدني منه وأول مانزل وآخر مانزل وغير ذلك من معلومات عن القرآن الكريم

النوع الأول والثاني: المكيّ والمدنيّ.
الثالث والرابع: الحضَريُّ والسَّفَرِيّ.
الخامس والسادس: النهاريّ والليليّ.
السابع والثامن: الصَّيْفيّ والشتائيّ.
التاسع والعاشر: الفِراشيّ والنَّوميّ.
الحادِي عشر: أسباب النّزول.
الثاني عشر: أوَّل ما نزل.
الثالث عشر: آخر ما نزل.
الرابع عشر: ما عُرف وقت نزوله.
الخامس عشر: ما أُنزلَ فيه ولم ينزل على أحد من الأنبياء.
السادس عشر: ما أُنزل منه على الأنبياء.
السَّابع عشر: ما تكرَّر نزوله.
الثامن عشر: ما نَزَلَ مفرّقاً.
التاسع عشر: ما نزل جَمْعاً.
العشرون: كيفية إنزاله.

وهذه كلها متعلّقة بالنزول.

الحادي والعشرون: المتواتر.
الثاني والعشرون: الآحاد.
الثالث والعشرون: الشاذ.
الرابع والعشرون: قراءات النبي ﷺ.
الخامس والسادس والعشرون: الرواة والحفاظ.
السابع والعشرون: كيفيّة التَّحمّل.
الثامن والعشرون: العالي والنَّازل.
التاسع والعشرون: المسلسل.

وهذه متعلّقة بالسَّند.

الثلاثون: الابتداء.
الحادي والثلاثون: الوقف.
الثاني والثلاثون: الإمالة.

...ثلاثون: المد.
...ثلاثون: تخفيف الهمزة.
...ثلاثون: الإدغام.
...ثلاثون: الإخفاء.
...ثلاثون: الإقلاب.
...ثلاثون: مخارج الحروف.

...ثلاثون: الغريب.
...ون: المعرَّب.
...ربعون: المجاز.
...أربعون: المشترك.
...أربعون: المترادف.
...ں والأربعون: المحكَم والمتشابه.
...ربعون: المشكل.
...ن والأربعون: المجمَل والمبيّن.
...أربعون: الاستعارة.
...ون: التشبيه.
...والخمسون: الكناية والتعريض.
...خمسون: العام الباقي على عمومه.
...مسون: العامّ المخصوص.
...خمسون: العامّ الذي أُريدَ به الخصوصُ.
...مسون: ما خصّ فيه الكتابُ السنَّةَ.
...خمسون: ما خصت فيه السُّنةُ الكتابَ.
...مسون: المؤوَّل.
...خمسون: المفهوم.
...ي والستون: المطلق والمقيَّد.
...ث والستون: الناسخ والمنسوخ.
...ستون: ما عمل به واحد ثم نسخ.



الخامس والستون: ما كان واجباً على واحد.
السادس والسابع والثامن والستون: الإيجاز والإطناب والمساواة.
التاسع والستون: الأشباه.
السبعون والحادي والسبعون: الفصل والوصل.
الثاني والسبعون: القصر.
الثالث والسبعون: الاحتباك.
الرابع والسبعون: القول بالموجب.
الخامس والسادس والسابع والسبعون: المطابقة والمناسبة والمجانسة.
الثامن والتاسع والسبعون: التورية والاستخدام.
الثمانون: اللّف والنَّشر.
الحادي والثمانون: الالتفات.
الثاني والثمانون: الفواصل والغايات.
الثالث والرابع والخامس والثمانون: أفضل القرآن وفاضله ومفضولُه.
السادس والثمانون: مفردات القرآن.
السابع والثمانون: الأمثال.
الثامن والتاسع والثمانون: آداب القارئ والمقرئ.
التسعون: آداب المفسّر.
الحادي والتسعون: من يُقبل تفسيرُهُ ومن يُردّ.
الثاني والتسعون: غرائب التفسير.
الثالث والتسعون: معرفة المفسرين.
الرابع والتسعون: كتابة القرآن.
الخامس والتسعون: تسمية السور.
السادس والتسعون: تَرتيب الآي والسُّور.
السابع والثامن والتاسع والتسعون: الأسماء والكُنى والألقاب.
المئة: المبهمات.
الأول بعد المئة: أسماء من نزل فيهم القرآن.
الثاني بعد المئة: التاريخ.

مباحث في علوم القرآن
تأليف مناع القطان
مؤسسة الرسالة

الإتقان في علوم القرآن
جلال الدين السيوطي
شعيب الأرنؤوط

البرهان في علوم القرآن
تأليف
الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي
٧٤٥-٧٩٤هـ
دار الحديث
القاهرة

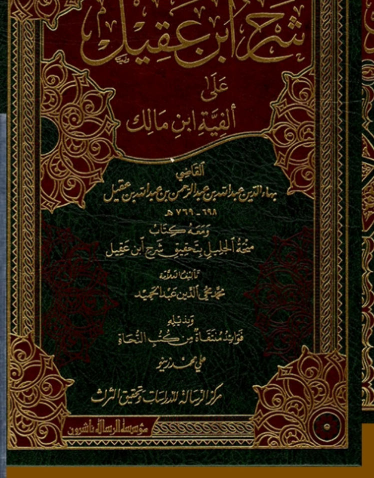
ويمكن لمن تعلم النحو والتصريف والبلاغة واللغة أن يفهم **لغة العرب** التي نزل بها القرآن الكريم

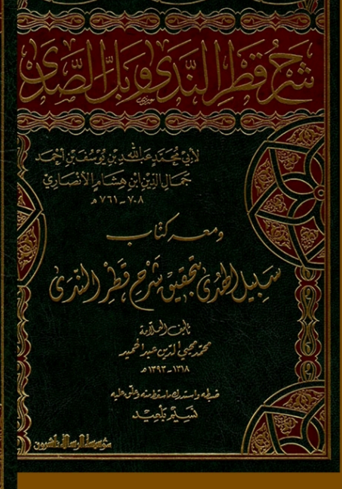
حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢ كِتَٰبٌ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ۝٣ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا فَأَعۡرَضَ أَكۡثَرُهُمۡ

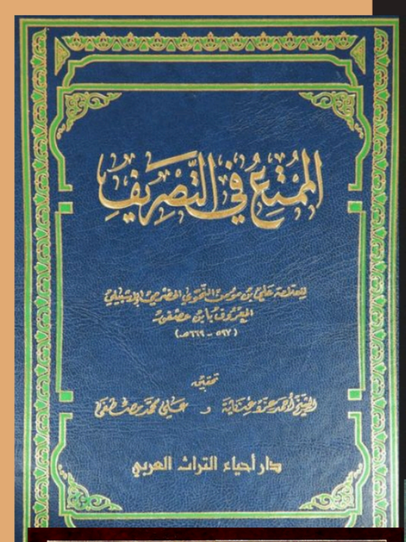
فعلم **النحو** يُعنى بضبط الجمل العربية

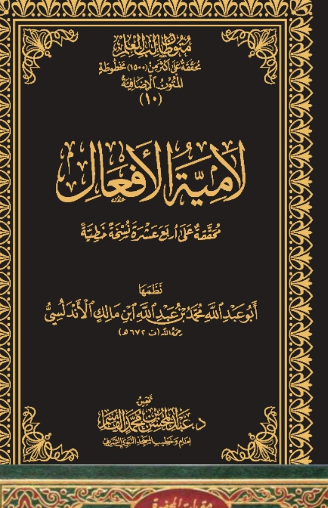
القرآنُ كلامُ اللهِ







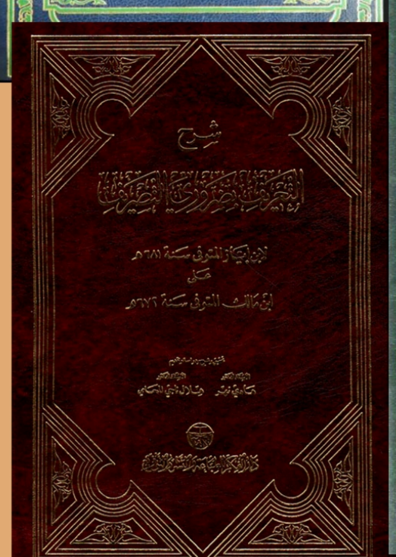


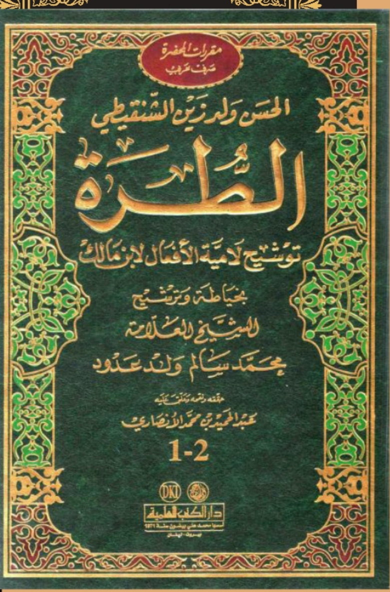


وعلم **التصريف** يُعنى

بضبط المفردات العربية

كَتَبَ كُتِبَ





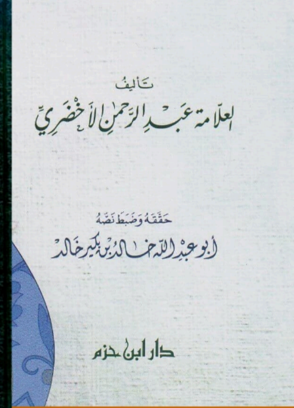
وعلم **البلاغة**

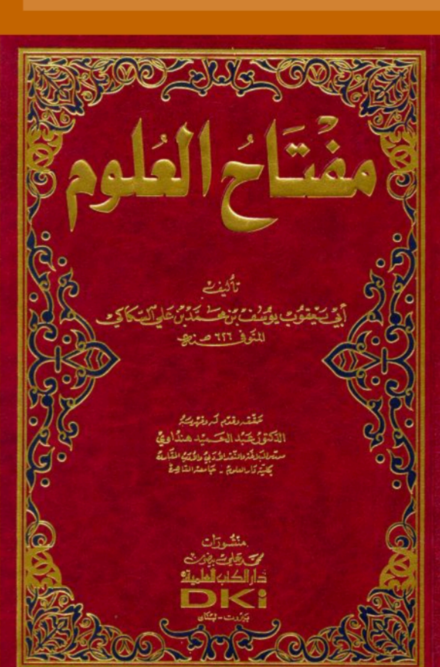
يُعنى بمعاني

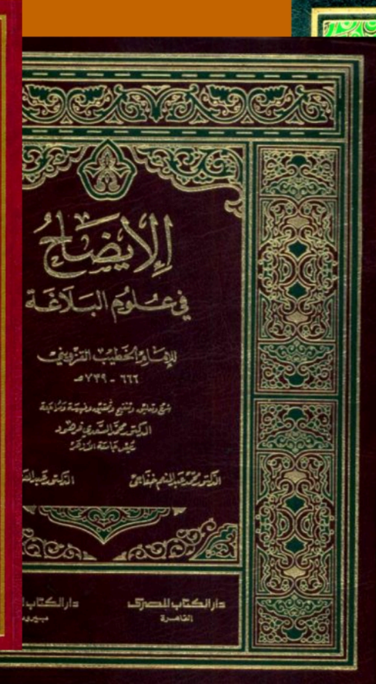
الجمل العربية

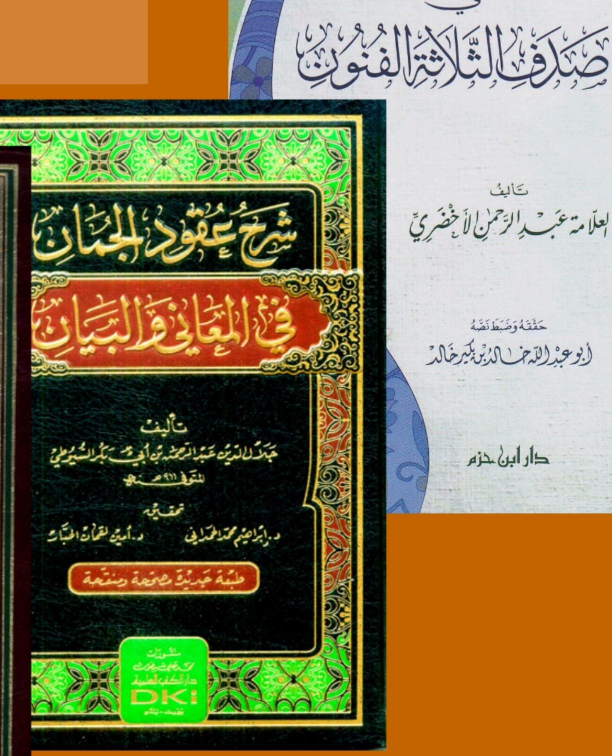
استعارة

محسن بديعي مجاز كناية









وعلم **اللغة** يُعنَى بمعاني المفردات العربية

فصل الهمزة

*الأَبَاءَةُ، كَعَباءَةٍ[1]: القَصَبَةُ، ج: أَباءٌ، هذا موضِعُ ذِكْرِهِ كما حكاهُ ابنُ جِنّي عن سِيبَوَيْهِ، لا المُعْتَلُّ كما تَوَهَّمَهُ الجَوْهَرِيُّ وغَيْرُهُ. وَأَبَأْتُهُ بِسَهْمٍ: رَمَيْتُهُ بِهِ.

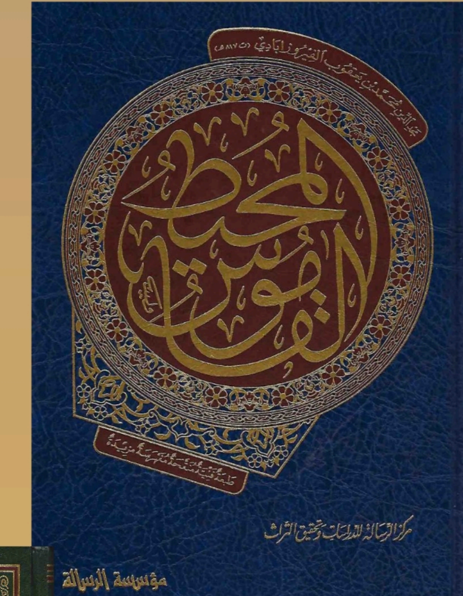
*أَتَأَةُ، كَحَمْزَةَ: امْرَأَةٌ من بَكْرِ بنِ وائلٍ: أُمُّ قَيْسِ بْنِ ضِرارٍ، وَجَبَلٌ.

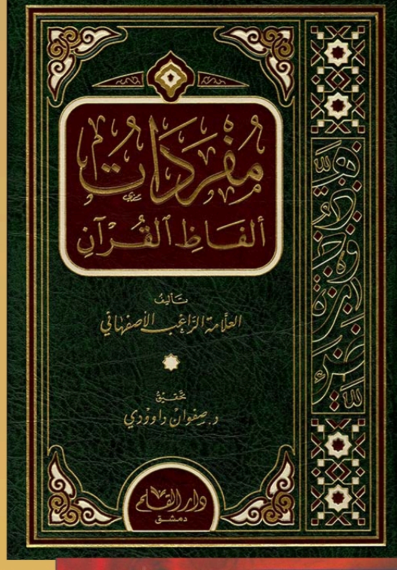
*الأُثْيَئَةُ، كالأُثْفِيَّةِ: الجماعةُ. وأَثَأْتُهُ بِسَهْمٍ: رَمَيْتُهُ به، هنا ذَكَرَهُ أبو عُبَيد، والصغَّانِيُّ في: ث و أ، وَوَهِمَ الجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ في ثَأَثَأَ. وأصبحَ مُؤْتَثِئاً، أي: لا يَشْتَهِي الطَّعامَ.

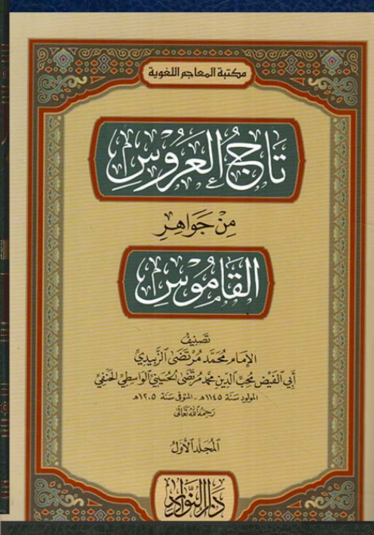
●أَجَأٌ: جَبَلٌ لِطَيِّئٍ وبِزِنَتِهِ[2]، وة بِمِصْرَ، ويُؤَنَّثُ فيهما. وكَجَعَلَ: هَرَبَ. وكَسَحابَةٍ: ع لِبَدْرِ بْنِ عِقَالٍ، فيه بُيُوتٌ ومَنازِلُ.

*أَزَأَ الغَنَمَ، كَمَنَعَ: أَشْبَعَها، و- عن الحاجةِ: جَبُنَ ونَكَصَ.

*الأَشاءُ، كَسَحابٍ: صِغارُ النَّخْلِ، قال ابنُ القَطَّاعِ[3]: هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ عن[4] سِيبَوَيْهِ، فهذا مَوْضِعُهُ، لا كما تَوَهَّمَ[5]











ولما ورد في القرآن قول الله تعالى" وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾ " الحشر، وقوله تعالى " مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ " النساء وقوله جل ذكره " وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾ "

كانت هذه الحكمة التي هي حديثه صلى الله عليه وسلم هي الأهم بعد القرآن الكريم فاعتنى بها العلماء كما اعتنوا بالقرآن فنقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم **بالإسناد** فوصل إلينا منها أحاديث نتأكد تأكدا تاما أن النبي صلى الله عليه وسلم قالها وهذه الأحاديث بعضها يسمى صحيحا وبعضها يسمى حسنا ومنها أحاديث لسنا متأكدين من أن النبي صلى الله عليه وسلم قالها وتسمى بالضعيفة وهذه الأحاديث مجموعة في كتب متفرقة منها

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

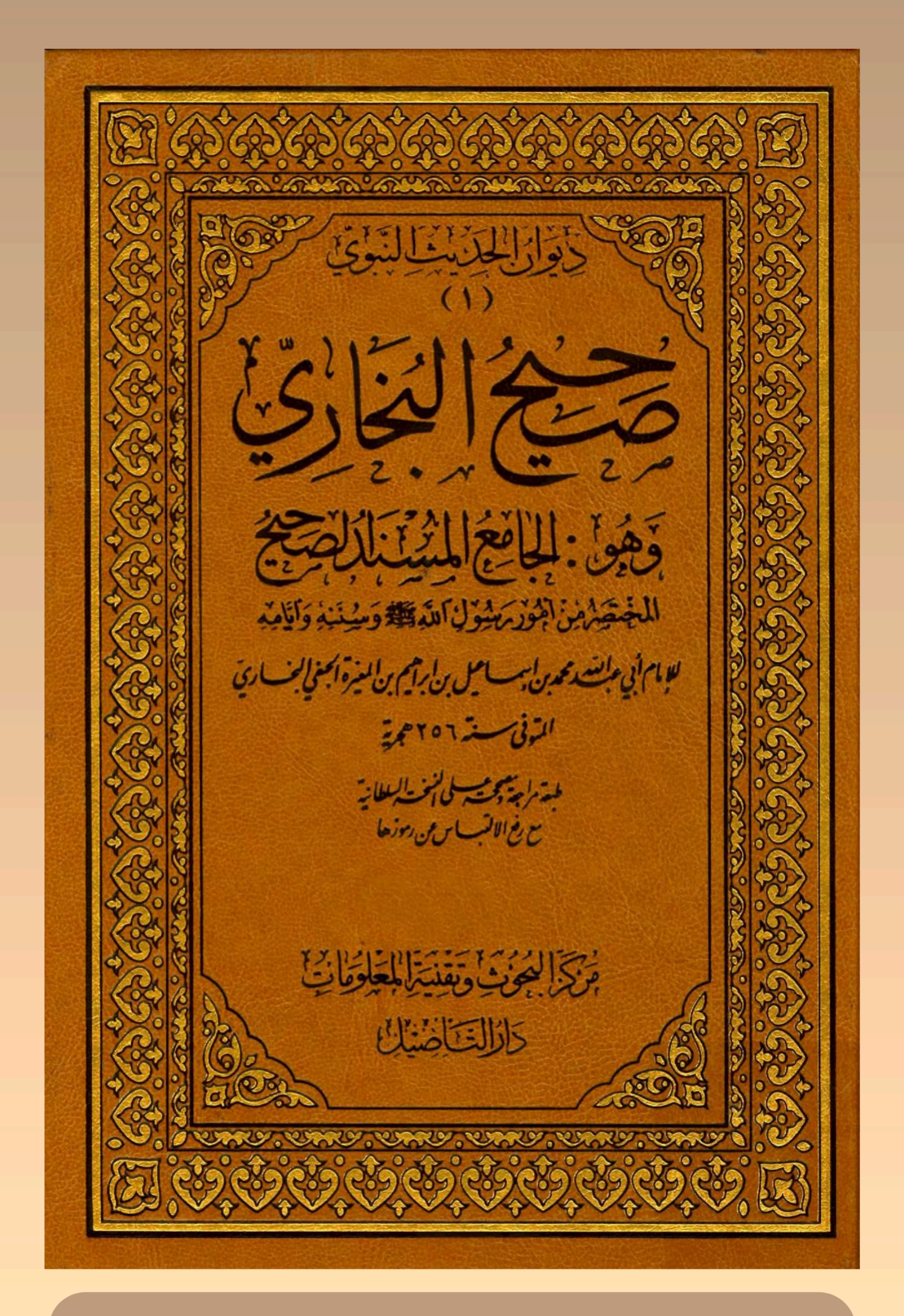
الذي جمعه الإمام محمد بن إسماعيل **البخاري** الذي يقول في أوله "

١- كَيْفَ كَانَ بَدْءُ(١) الوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟

وَقَوْلِ(٢) اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ(٣) :

﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾(٤)

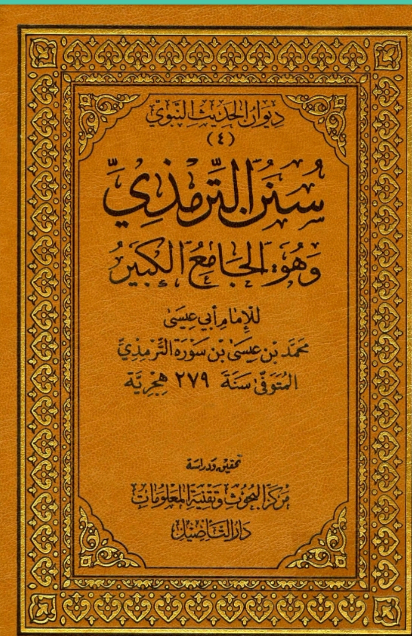
[١] **حدثنا** الْحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ(٥)، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ(٨) : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«إِنَّمَا(٩) الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ إِلَىٰ امْرَأَةٍ(١) يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ(٢) إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»** .

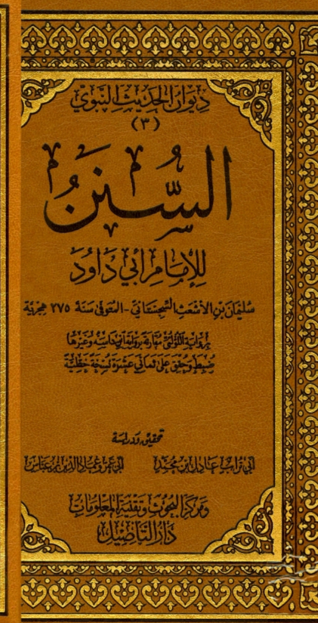


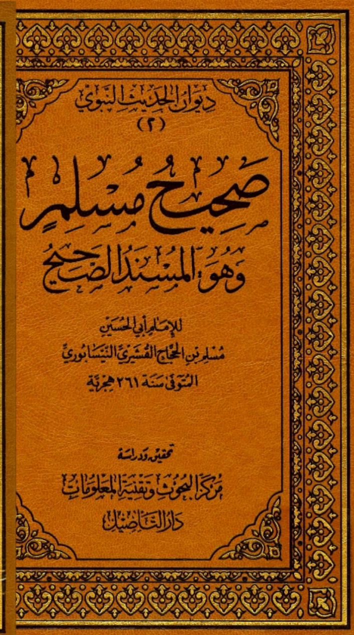
هذا الكتاب ينقله العلماء بالإسناد ومثله جميع كتب الحديث

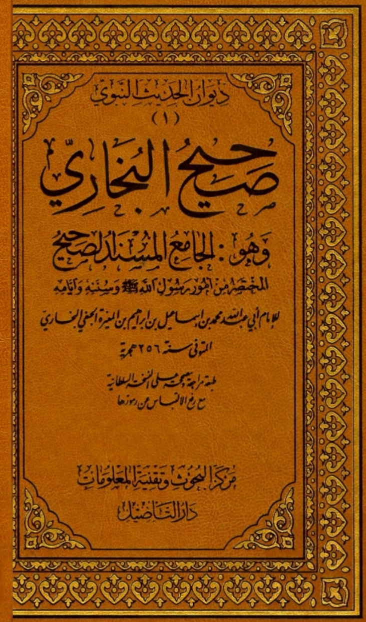
ويسمى هذا العلم بعلم **رواية الحديث**

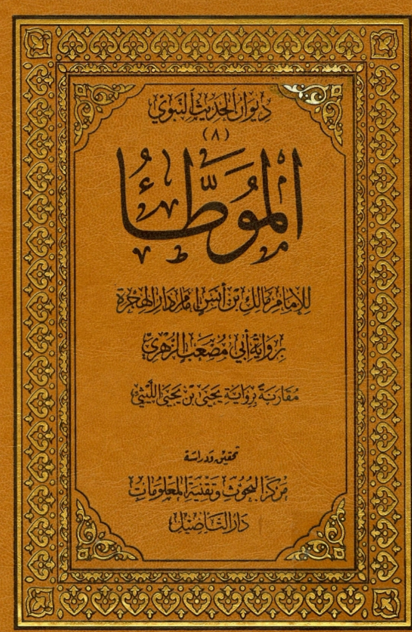
والعلماء الذين ينقلون كتب الحديث بالإسناد هم **المسندون**

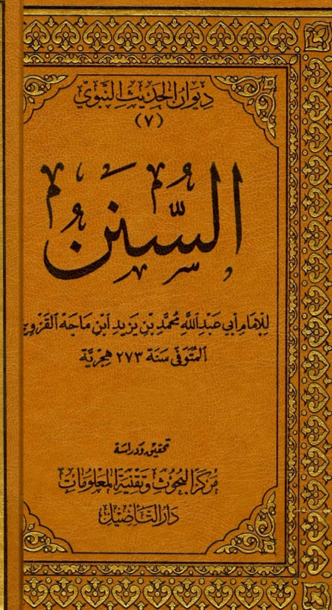

ديوان الحديث النبوي
(٤)
سنن الترمذي
وهو الجامع الكبير
للإمام أبي عيسى
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
المتوفى سنة ٢٧٩ هجرية
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

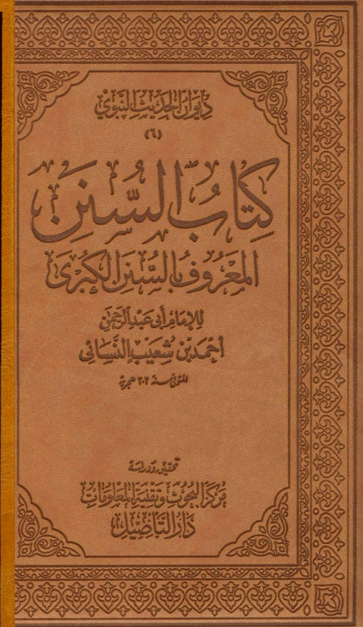

ديوان الحديث النبوي
(٣)
السنن
للإمام أبي داود
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

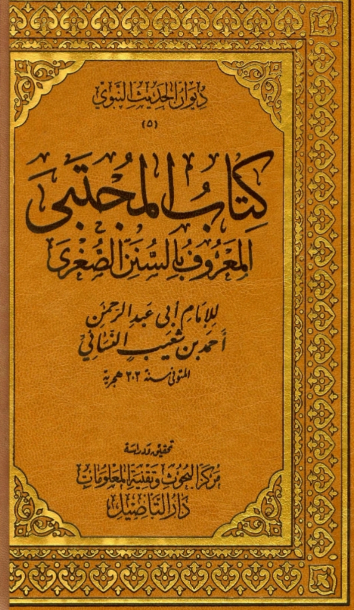

ديوان الحديث النبوي
(٢)
صحيح مسلم
وهو المسند الصحيح
للإمام أبي الحسين
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
المتوفى سنة ٢٦١ هجرية
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

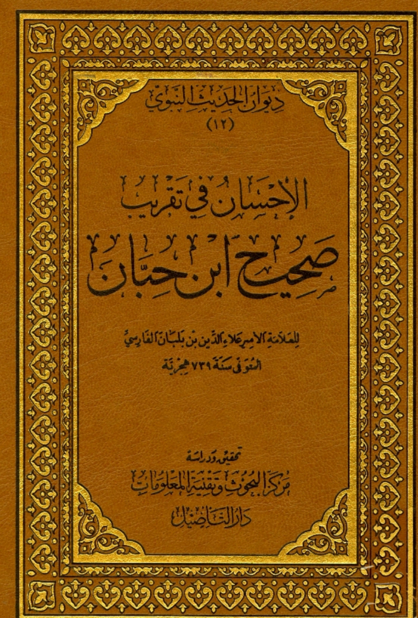

ديوان الحديث النبوي
(١)
صحيح البخاري
وهو: الجامع المسند الصحيح
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

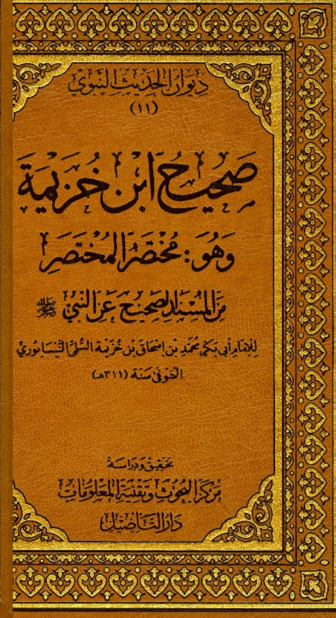

ديوان الحديث النبوي
(٨)
الموطأ
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

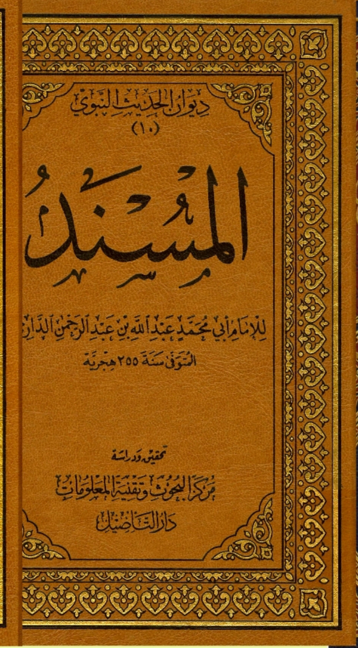

ديوان الحديث النبوي
(٧)
السنن
للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني
المتوفى سنة ٢٧٣ هجرية
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

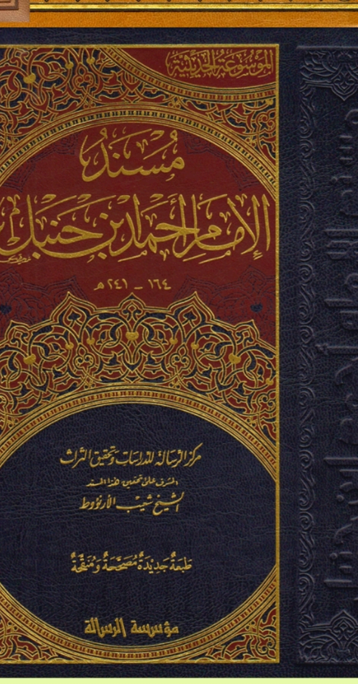

ديوان الحديث النبوي
(٦)
كتاب السنن
المعروف بالسنن الكبرى
للإمام أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

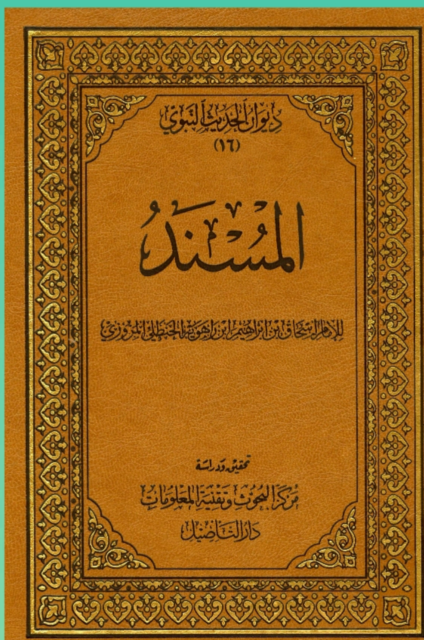

ديوان الحديث النبوي
(٥)
كتاب المجتبى
المعروف بالسنن الصغرى
للإمام أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل


ديوان الحديث النبوي
(١٢)
الإحسان في تقريب
صحيح ابن حبان
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

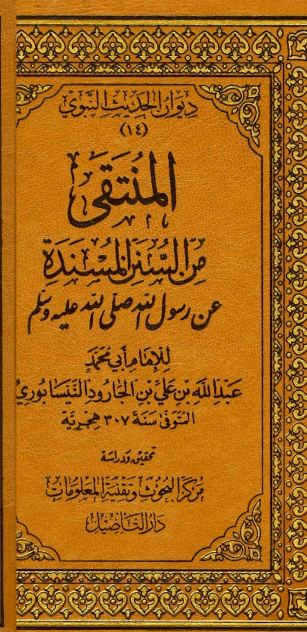

ديوان الحديث النبوي
(١١)
صحيح ابن خزيمة
وهو: مختصر المختصر
من المسند الصحيح عن النبي ﷺ
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل


ديوان الحديث النبوي
(١٠)
المسند
للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
المتوفى سنة ٢٥٥ هجرية
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

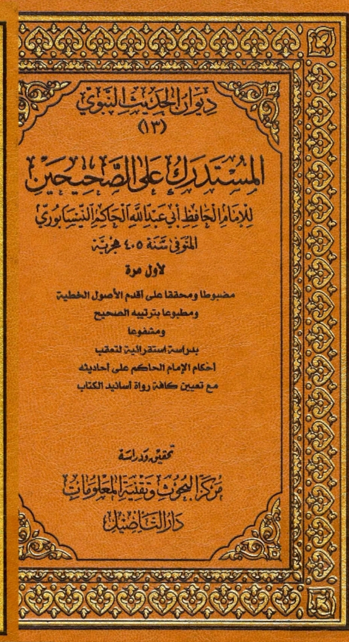

مسند
الإمام أحمد بن حنبل
١٦٤ - ٢٤١هـ
مؤسسة الرسالة



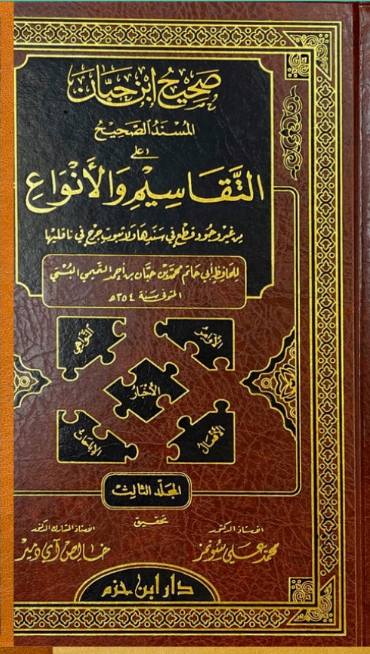
ديوان الحديث النبوي
(١٦)
المسند
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل



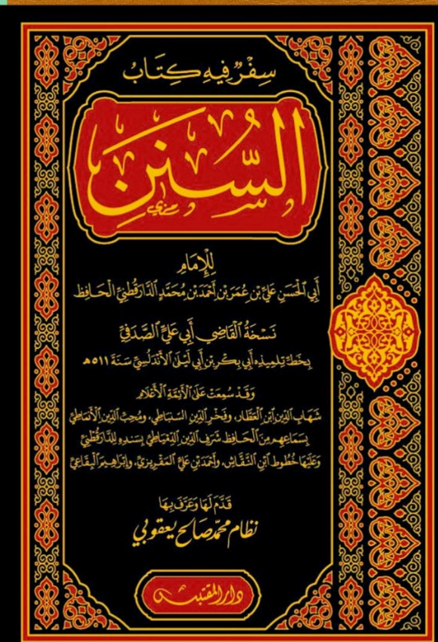
ديوان الحديث النبوي
(١٤)
المنتقى
من السنن المسندة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
للإمام أبي محمد
عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري
المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل



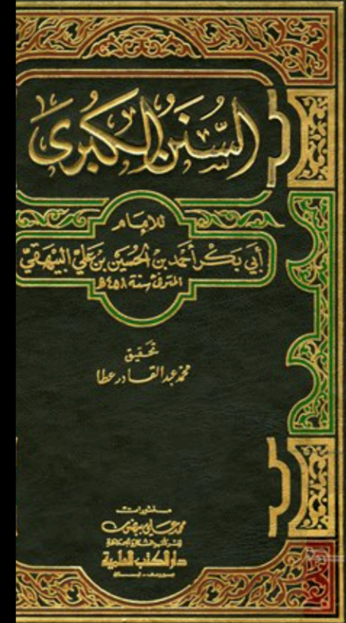
ديوان الحديث النبوي
(١٣)
المستدرك على الصحيحين
للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
المتوفى سنة ٤٠٥ هجرية
لأول مرة
مضبوطا ومحققا على أقدم الأصول الخطية
ومطبوعا بترتيبه الصحيح
ومشفوعا
بدراسة استقرائية لتعقب
أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه
مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل



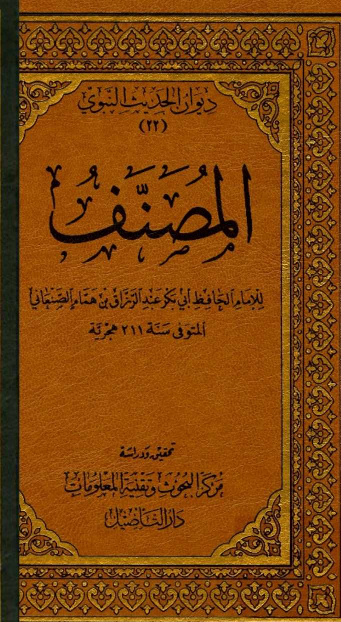
صحيح ابن حبان
المسند الصحيح
على التقاسيم والأنواع
المجلد الثالث
تحقيق
دار ابن حزم



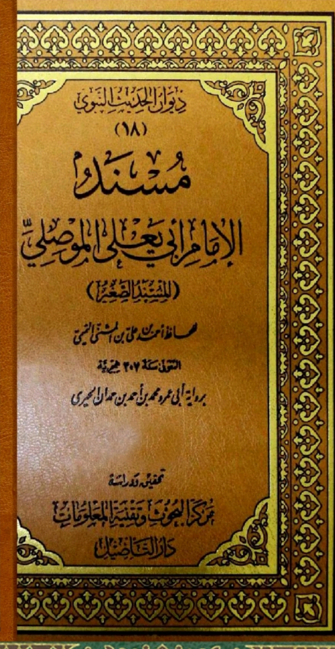
سفر فيه كتاب
السنن
للإمام
أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ
نسخة القاضي أبي علي الصدفي
نظام محمد صالح يعقوبي
دار المقتبس



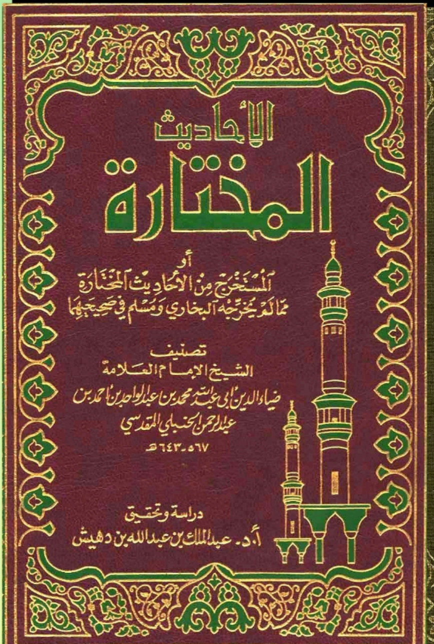
السنن الكبرى
للإمام
أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي
المتوفى سنة ٤٥٨هـ
تحقيق
محمد عبد القادر عطا
دار الكتب العلمية



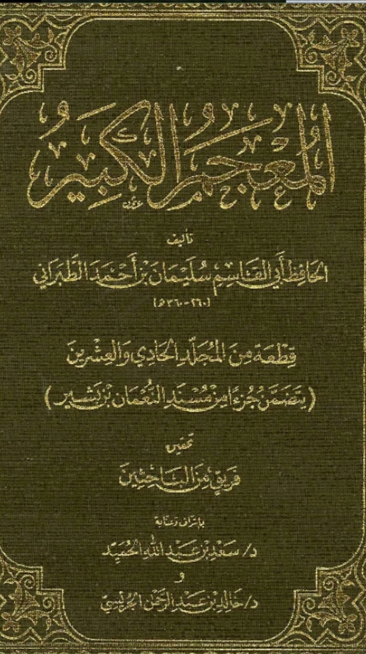
ديوان الحديث النبوي
(٢٢)
المصنف
للإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني
المتوفى سنة ٢١١ هجرية
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل



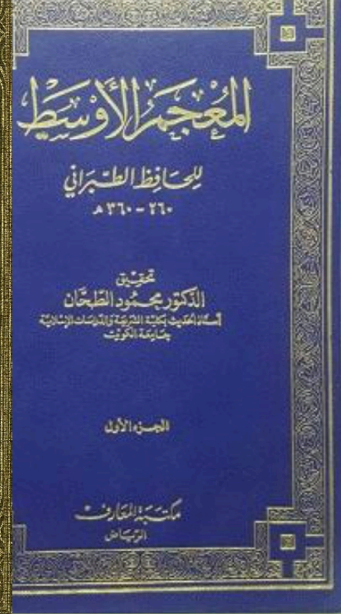
ديوان الحديث النبوي
(١٨)
مسند
الإمام أبي يعلى الموصلي
(المسند الصغير)
المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية
تحقيق ودراسة
مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل



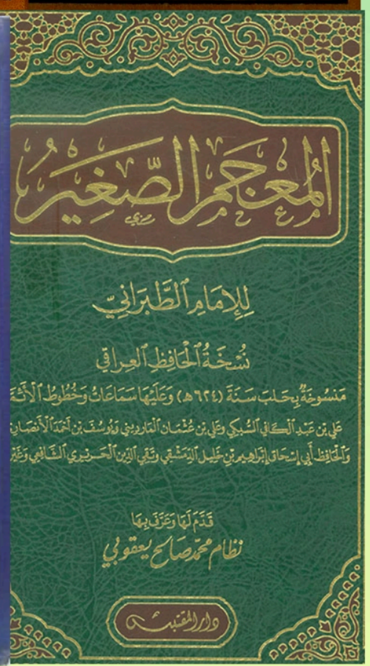
الأحاديث
المختارة
أو
المستخرج من الأحاديث المختارة
مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما
تصنيف
الشيخ الإمام العلامة
ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن الحنبلي المقدسي
٥٦٧-٦٤٣هـ
دراسة وتحقيق
أ.د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش



المعجم الكبير
تأليف
الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
(٢٦٠-٣٦٠هـ)
قطعة من المجلد الحادي والعشرين
(يتضمن جزء من مسند النعمان بن بشير)
تحقيق
فريق من الباحثين
بإشراف وعناية
د. سعد بن عبد الله الحميد
و
د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي



المعجم الأوسط
للحافظ الطبراني
٢٦٠-٣٦٠هـ
تحقيق
الدكتور محمود الطحان
الجزء الأول
مكتبة المعارف
الرياض



المعجم الصغير
للإمام الطبراني
نسخة الحافظ العراقي
نظام محمد صالح يعقوبي
دار المقتبس

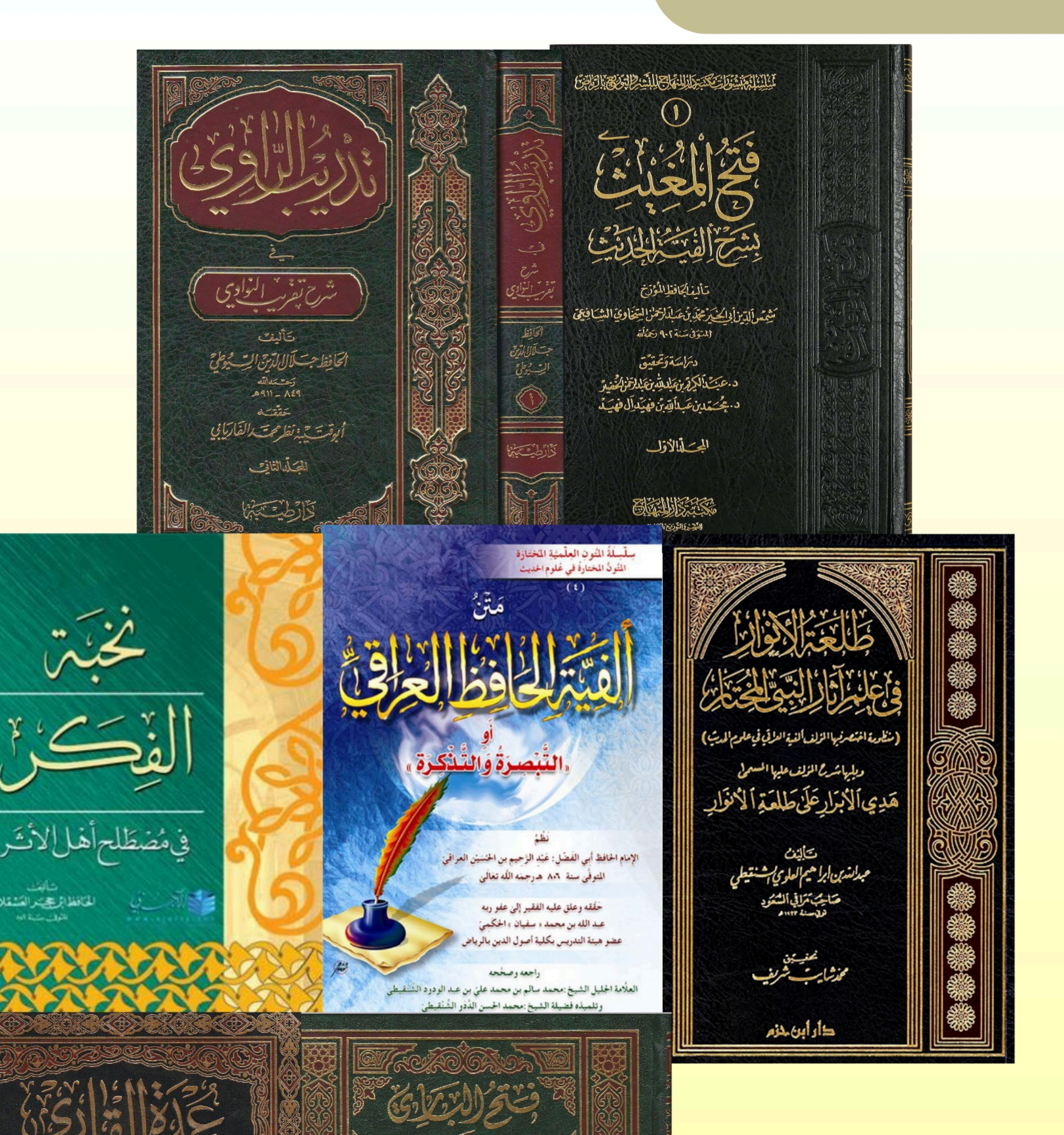
وإذا كان المسند عالما بعلم مصطلح الحديث وما يتعلق به سمي هذا المسند **محدثا** وإن أضاف إلى ذلك علمه بعلم دراية الحديث سمي **حافظا**

انظر كتاب فهرس الفهارس للشيخ عبد الحي الكتاني

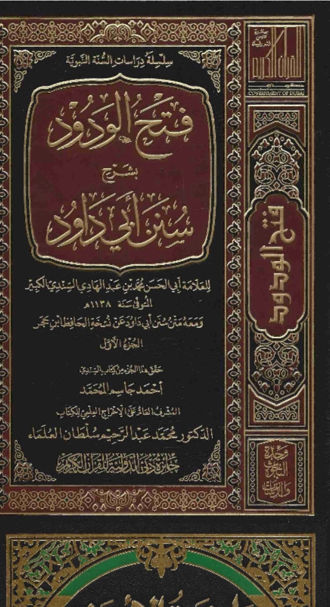
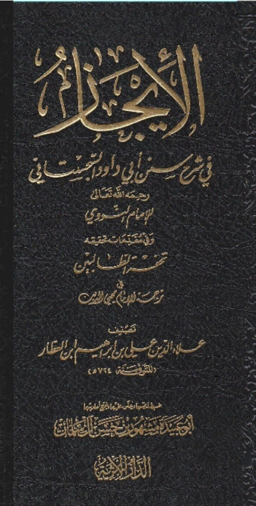
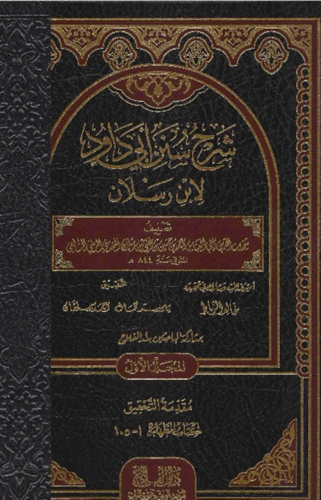
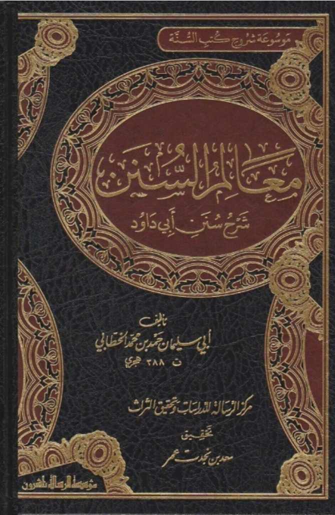
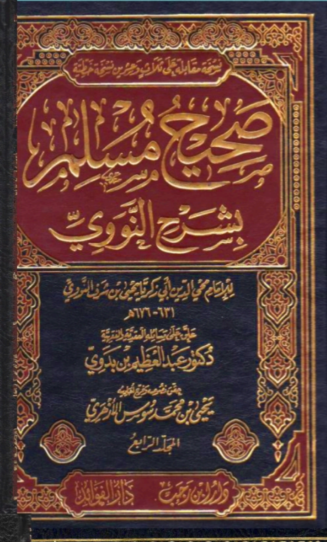
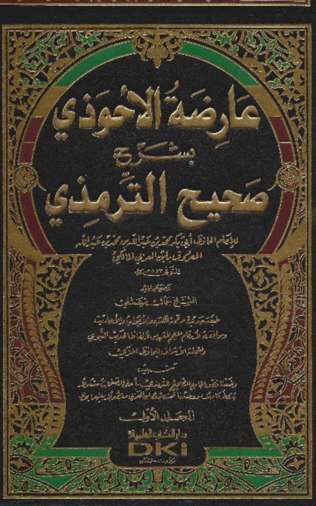
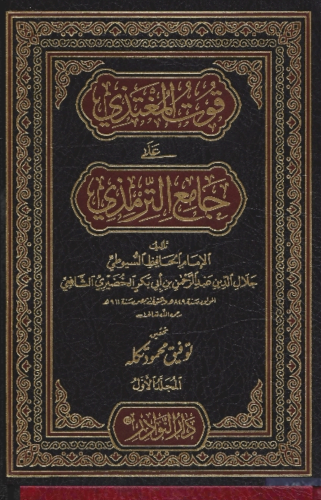
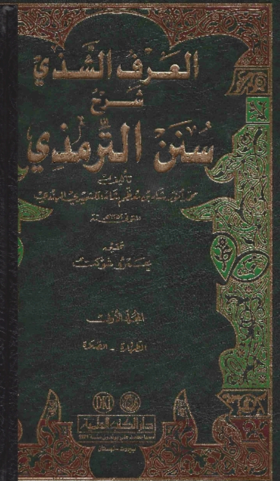
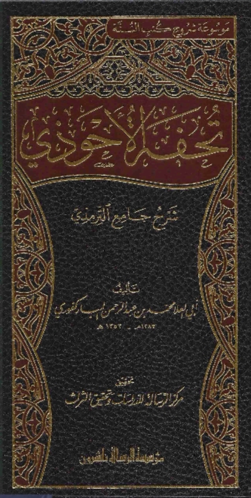
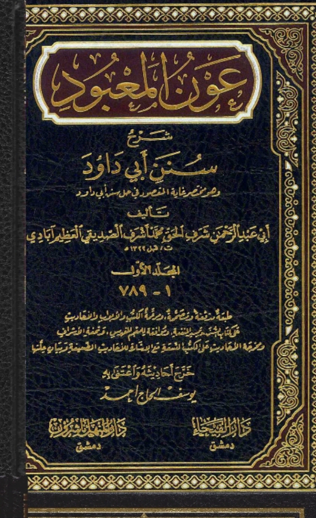
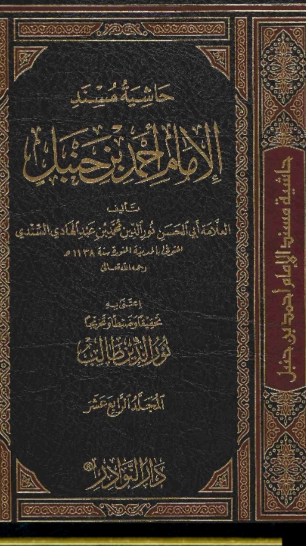
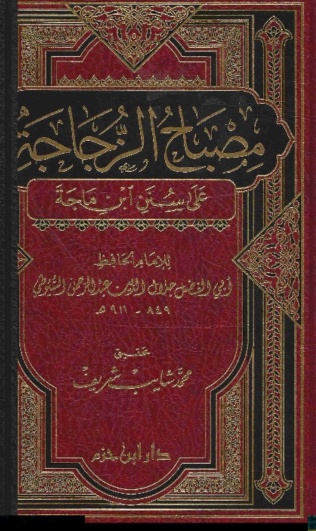
ابن عبد البر
ابن الصلاح
العراقي
السخاوي
عبد الحي الكتاني
السيوطي
محمد بن أبي مدين

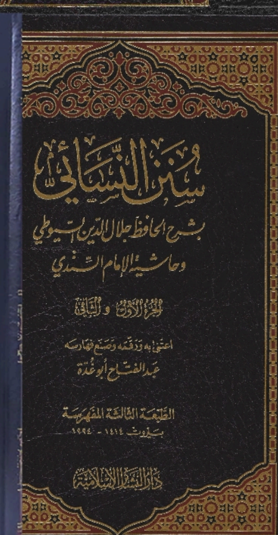
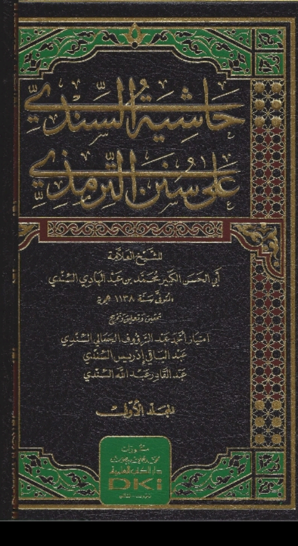
وعلم **مصطلح الحديث** يمكن لمن تعلمه وتعلم مايترتب عليه أن يميز بين الحديث الصحيح والضعيف

الموضوع المرسل الصحيح
المعضل الحسن الموقوف



وعلم **دراية الحديث** يمكن لمن تعلمه أن يعرف معاني الحديث الشريف






ويمكن لمن تعلم علم **أصول الفقه** أن يعلم القواعد والأصول التي تمكن من فهم القرآن والحديث

المنطوق

المفهوم

المطلق

المقيد

الاجتهاد

التقليد

الإفتاء

وعلماء هذا العلم هم

الأصوليون

الباقِلَّاني

القرافي

الباجي

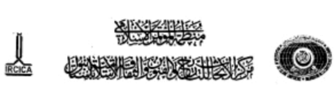
الجويني

ابن الحاجب

يمكن لمن تعلم **السير والتاريخ والأنساب**

أن يعرف صورة الواقع الذي نزل فيه القرآن وبعث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصورة الواقع قبيل ذلك وصورة الواقع بعد ذلك إلى يومنا هذا









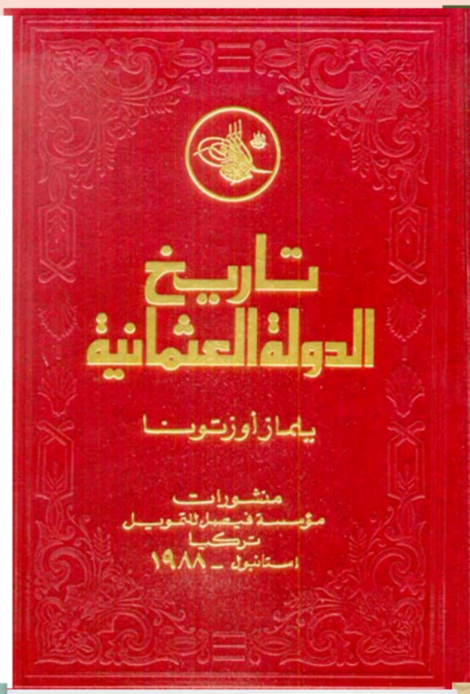
إشراف وتقديم

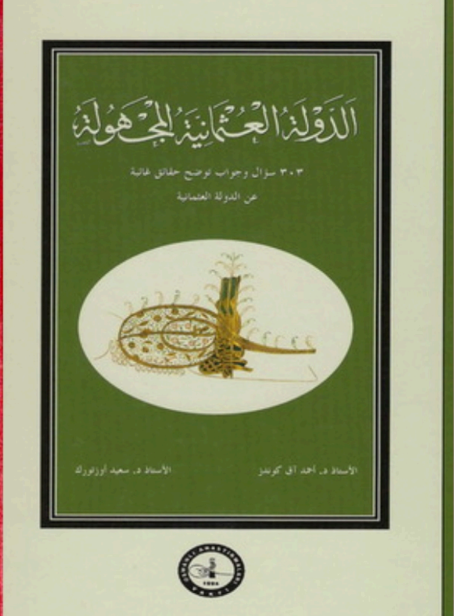
أكمل الدين إحسان أوغلي

نقله إلى العربية

صالح سعداوي

استانبول ١٩٩٩







بحوث عن شخصيته وعصره في ذكرى مرور قرن على وفاته

بأقلام نخبة من المؤرخين والباحثين العرب

الجزء الثاني

تحرير وتقديم

محمد الهامي





مركز دراسات الوحدة العربية

الدولة العثمانية في المجال العربي

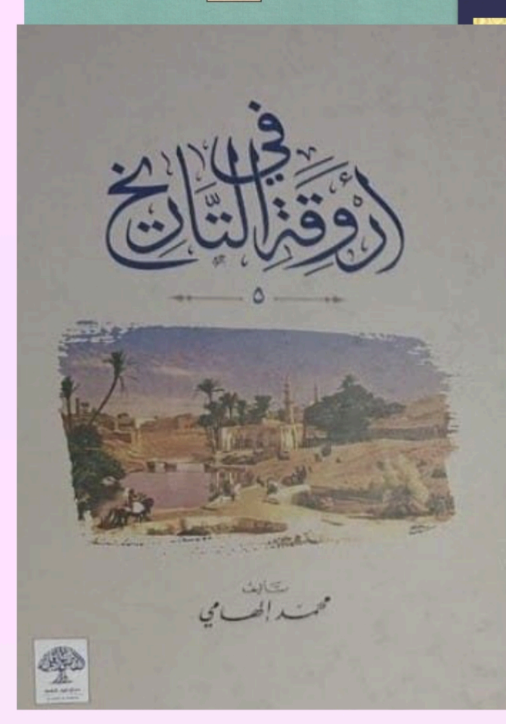
دراسة تاريخية في الأوضاع الإدارية

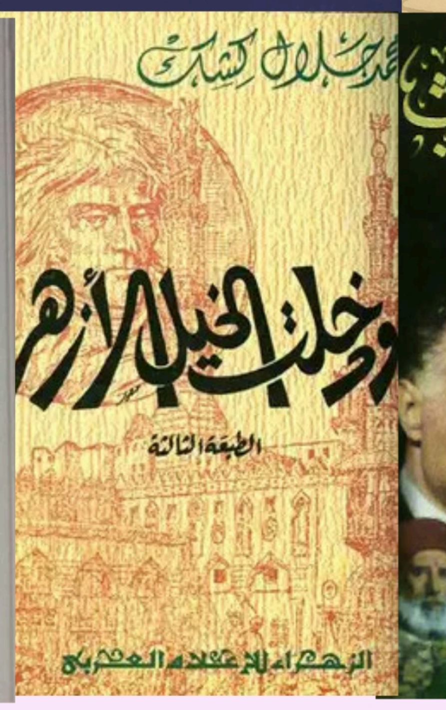
في ضوء الوثائق والمصادر العثمانية حصراً

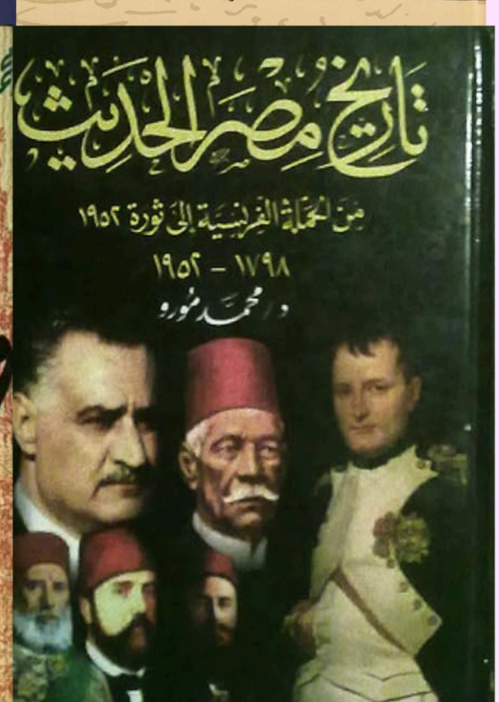
(مطلع العهد العثماني ـ أواسط القرن التاسع عشر)

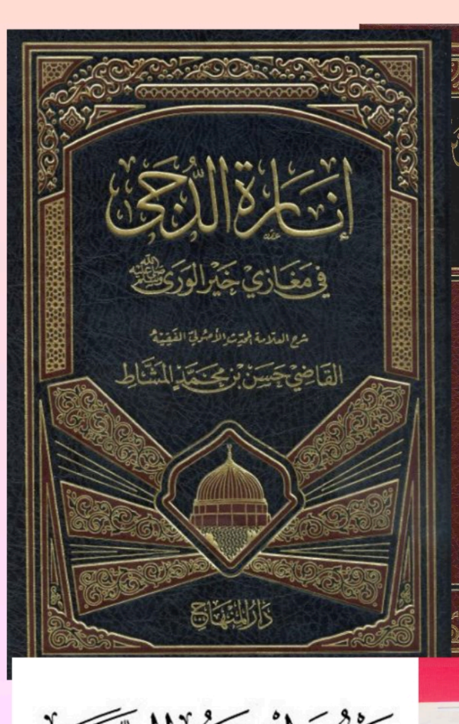
الدكتور فاضل بيات

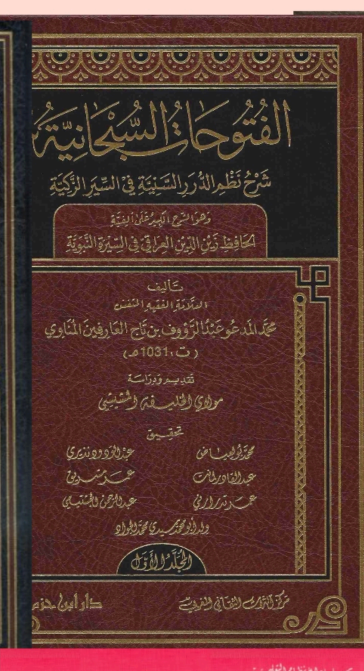


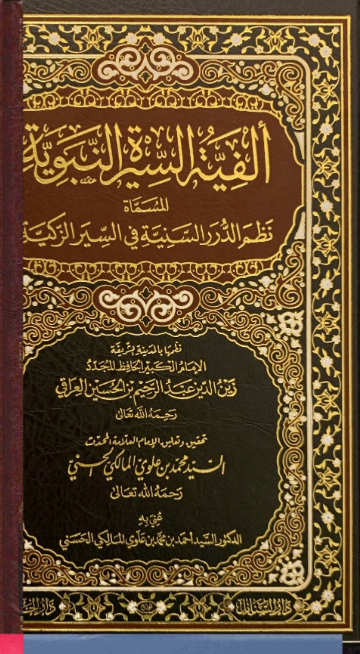


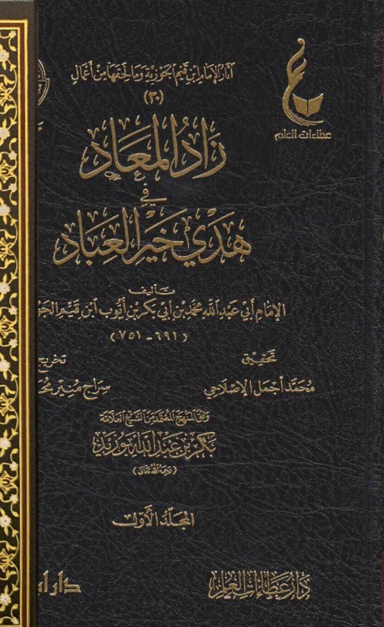














لأحمد البدوي بن محمد

«حماد على البدوي»

تأليف

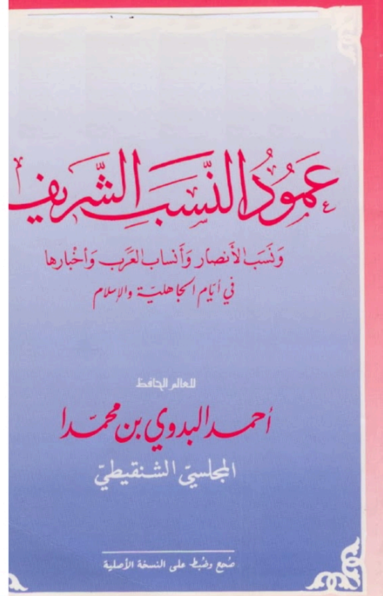
حماد بن ألمين المجلسي الشنقيطي

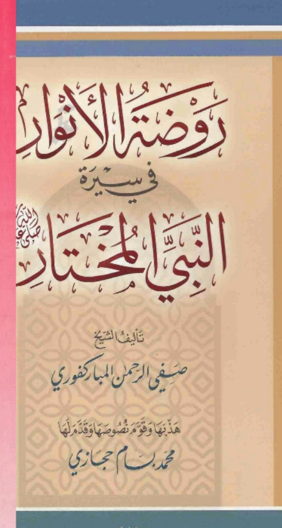
راجعه وعلق عليه وكمله

اباه بن محمد عالي بن نعم العبد المجلسي الشنقيطي

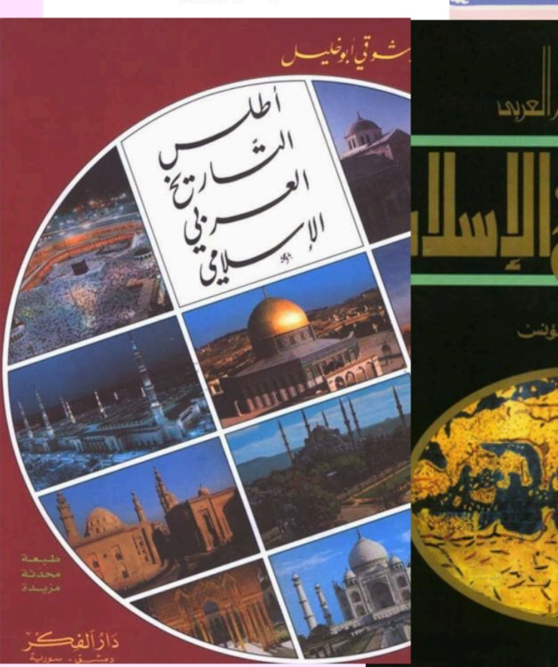
أعده ونشره

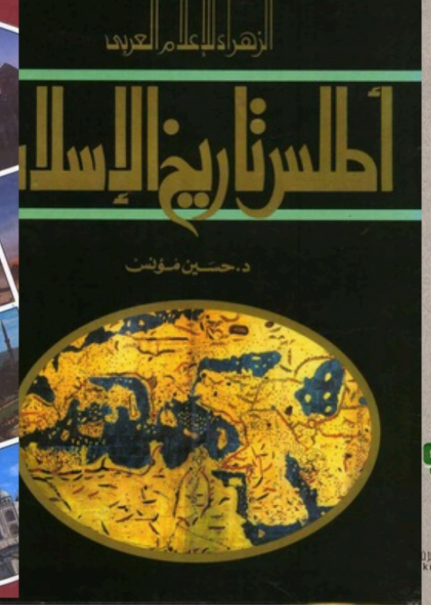
محمد محفوظ بن أحمد



















ولكي يتمكن العالم من استخراج الأحكام من القرآن والحديث في شؤون الإنسان المختلفة فلابد أن يكون **قارئا عالما بلغة العرب محدثا أصوليا عالما بالواقع الذي نزل فيه القرآن وواقع الشئ الذي يريد أن يستخرج حكمه من القرآن والحديث**

انظر كتاب البحر المحيط للزركشي

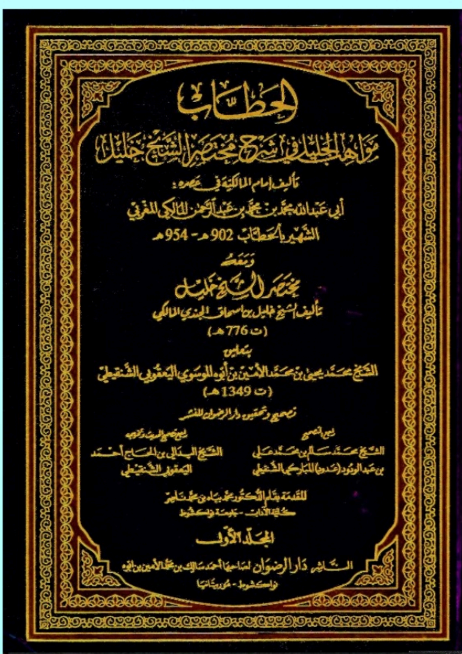
ومن العلماء الذين كانت عندهم الأهلية لاستخراج الأحكام من القرآن والحديث في شؤون الإنسان المختلفة الإمام النعمان بن ثابت **أبو حنيفة** والإمام **مالك** بن أنس والإمام محمد بن إدريس **الشافعي** والإمام **أحمد** بن حنبل رضي الله عنهم

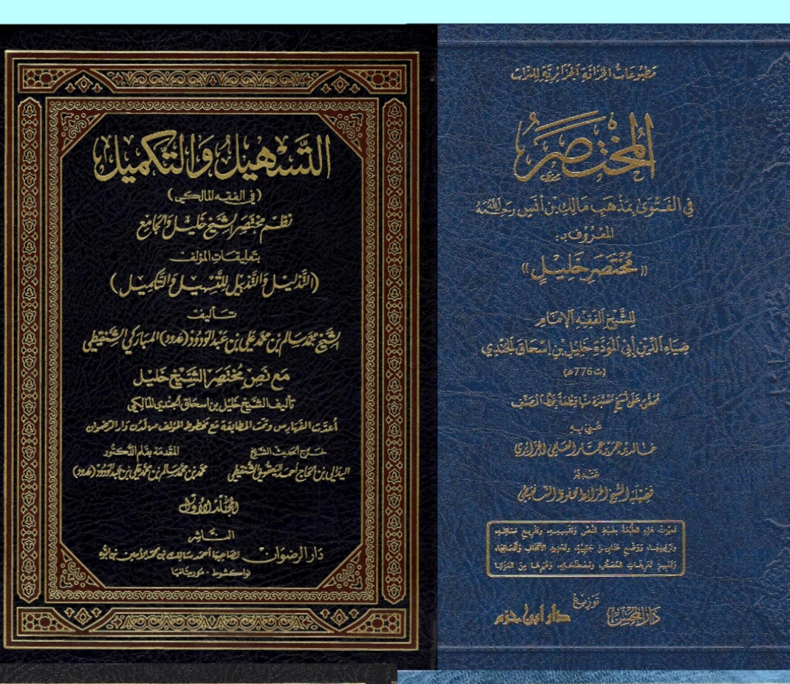
تعلم الناس منهم هذه الأحكام ونقل تلاميذهم عنهم هذه الأحكام ونقلوا أيضا المنهجية التي استخرجوا بها هذه الأحكام من القرآن والحديث وهذه المنهجية التي استخرجوا بها هذه الأحكام من القرآن والحديث سميت **بالمذهب**

وأخذ تلاميذ كل إمام من هؤلاء **الأئمة الأربعة** بمذهب إمامهم ونقلوه لمن بعدهم وجمعوا تلك الأحكام المستخرجة من القرآن والحديث في الأحكام العملية للمكلفين بهذه المذاهب المباركة وسمي هذا العلم بعلم **الفقه** وهو أوسع العلوم القرآنية على الإطلاق وأكثرها حاجة لعامة الناس

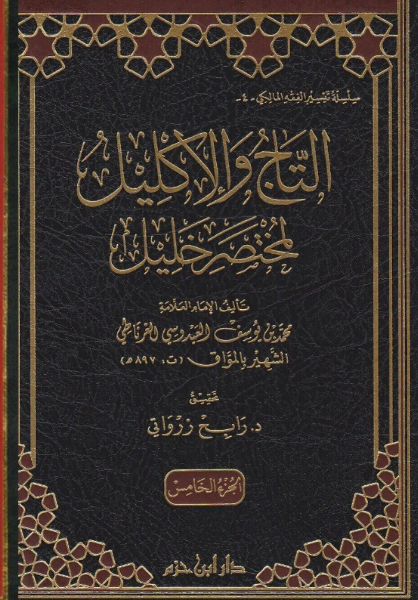
ما حكم قراءة الفاتحة في الصلاة؟

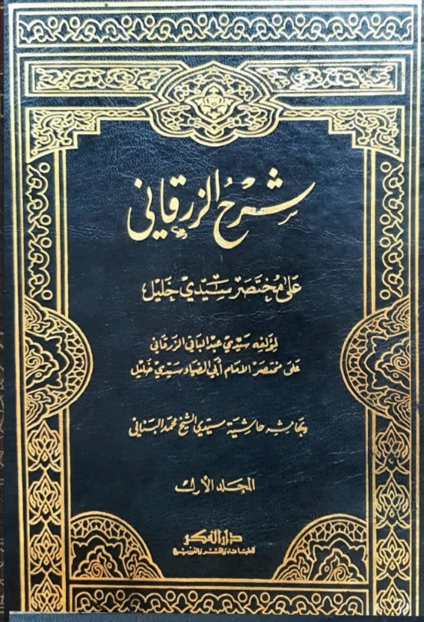
ما حكم شراء التمر بالقمح؟

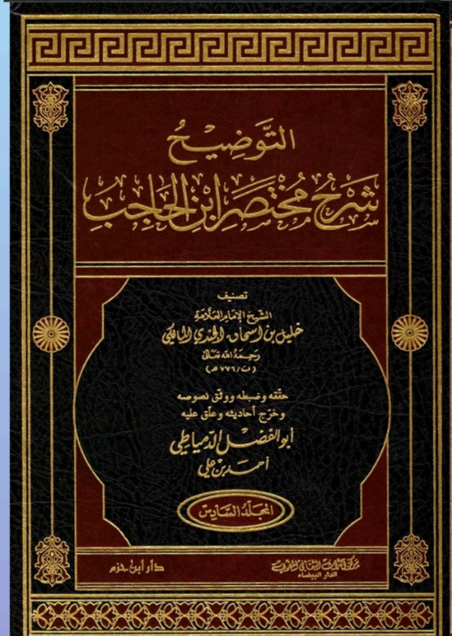

الحطاب
مواهب الجليل في شرح مختصر الشيخ خليل
المجلد الأول

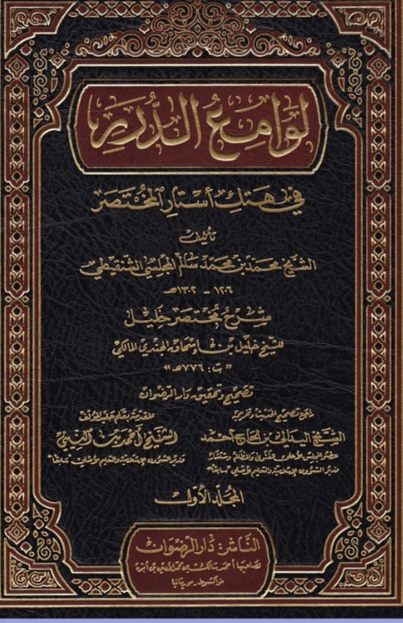

التسهيل والتكميل
(في الفقه المالكي)
مع نص مختصر الشيخ خليل
المختصر
المعروف بـ: «مختصر خليل»

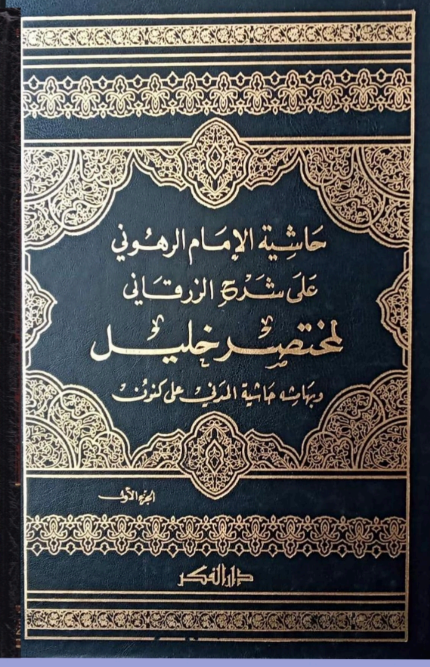

حاشية الخرشي
على مختصر سيدي خليل
الجزء الأول


التاج والإكليل لمختصر خليل
الشهير بالمواق
د. رابح زرواقي
الجزء الخامس
دار ابن حزم


شرح الزرقاني
على مختصر سيدي خليل
المجلد الأول
دار الفكر


التوضيح
شرح مختصر ابن الحاجب
خليل بن إسحاق الجندي المالكي
أبو الفضل الدمياطي
أحمد بن علي
المجلد السادس
دار ابن حزم


لوامع الدرر
في هتك أستار المختصر
شرح مختصر خليل
المجلد الأول


حاشية الإمام الرهوني
على شرح الزرقاني
لمختصر خليل
وبهامشه حاشية المدني على كنون
الجزء الأول
دار الفكر



متن الرسالة
للإمام الفقيه أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني
المعروف بمالك الصغير ولد سنة 310 هـ وتوفي 387 هـ
الدار المالكية
متن ابن عاشر
المسمى بالمرشد المعين على الضروري من علوم الدين
للعلامة أبي محمد عبد الواحد بن عاشر
نسخة منقحة مصححة
دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان
نظم متن الأخضري
للعلامة عبد الله بن أحمد بن الحاج حمى الله
القلاوي الشنقيطي رحمه الله
ويليه
متن الأخضري
في العبادات على مذهب الإمام مالك
تأليف
أبي زيد عبد الرحمن بن محمد الصغير الأخضري
إبداع للإعلام والنشر
القوانين الفقهية
في تلخيص مذهب المالكية
والتنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية
محمد بن أحمد بن جزي الغرناطي
حققه وعلق عليه
ماجد الحموي
دار ابن حزم
شرح الرسالة
لابن أبي زيد القيرواني
للقاضي عبد الوهاب البغدادي
المتوفى 422 هـ
كتاب الصوم . كتاب الاعتكاف
كتاب الزكاة . الجزية
المجلد الخامس
دار ابن حزم
مسالك الدلالة في شرح مسائل الرسالة
في فقه الإمام مالك
للإمام أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني
دار الكتب العلمية
مدونة الفقه المالكي وأدلته
الصادق بن عبد الرحمن الغرياني
الجزء الثالث
دار ابن حزم
الذخيرة
لشهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي
المجلد الأول
تحقيق
الدكتور محمد حجي
دار الغرب الإسلامي
تونس
بداية المجتهد ونهاية المقتصد
تأليف
القاضي أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
ابن رشد القرطبي 520 - 595 هـ
حققه وعلق عليه
هيثم جمعة هلال
شركة دار مكتبة المعارف ناشرون
بيروت - لبنان

وعلماء هذا العلم هم

الفقهاء ، الأحناف

إذا أخذوا بمذهب الإمام

أبي حنيفة ، **المالكية**

إذا أخذوا بمذهب الإمام

مالك ، **الشافعية**

إذا أخذوا بمذهب الإمام

الشافعي ، **الحنابلة**

إذا أخذوا بمذهب الإمام

أحمد بن حنبل

اللخمي

ابن يونس

ابن رشد

المازري

ابن أبي زيد

خليل

عدود

ومن أراد من العلماء الآن أن تكون
لديه أهلية استخراج الأحكام من القرآن والحديث في
شؤون الإنسان المختلفة بالإضافة إلى كونه قارئ عالما بلغة العرب
محدثا أصوليا عالما بالواقع الذي نزل فيه القرآن وواقع الشئ الذي يريد أن
يستخرج حكمه من القرآن والحديث أن يكون فقيها بمذهب أحد هؤلاء الأئمة
الأربعة رضي الله عنهم أو يكون فقيها بها جميعا لأن الأحكام التي استخرجت من
القرآن والحديث بهذه المذاهب مر عليها مئات الأعوام وهي تدرس وتتقن وتناقش بين
العلماء وعلم منهاالحكم الذي له دليل قوي والحكم الذي ليس كذلك بخلاف ما
إذا استخرج عالم حكما من القرآن والحديث دون أن يأخذ بمذهب أحد هؤلاء
الأئمة فمهما بلغ من العلم فإن قوله لا يزال حديثا جديدا لم يناقشه العلماء
ولم يتبين هل دليل هذا العالم قوي أم ضعيف يُعمل به أم أن غيره
من الأقوال أرجح أو أشهر منه

انظر محاضرة المذاهب الفقهية وعلاقتها
بالسنة النبوية للشيخ مولود السريري

ويمكن لمن تعلم علم **العقيدة** أن يعلم الأحكام المستخرجة من القرآن والحديث المتعلقة بما يعتقدة الإنسان ويؤمن به

الله حق النبيون حق

الساعة حق لقاء الله حق

محمد صلى الله عليه وسلم حق

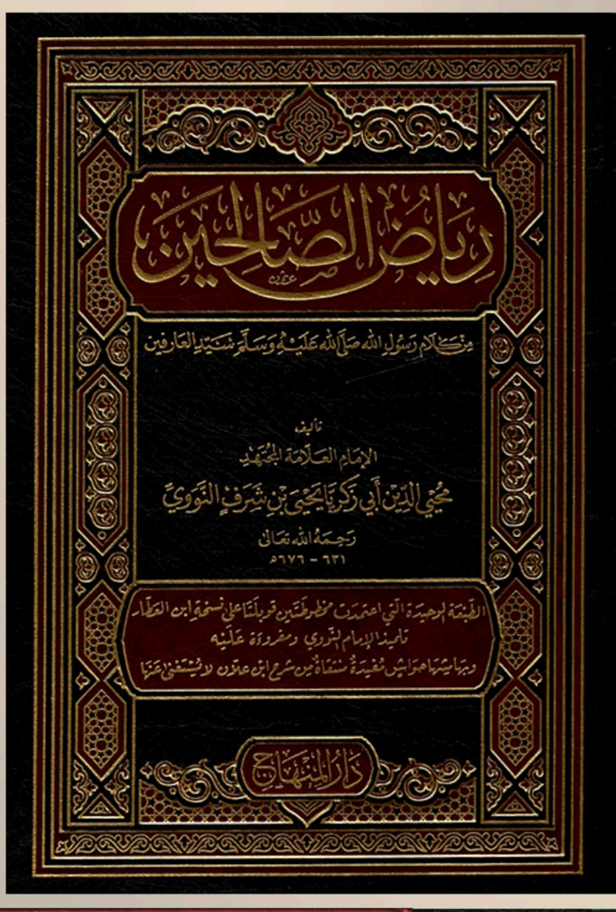




سُورَةُ الشَّمْسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ
وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا
وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾









ومن أراد تعلم التجويد يقترح له دراسة كتاب التجويد المصور للشيخ أيمن سويد ويمكن الاكتفاء به ويمكن أن يزيد عليه حفظ منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه للإمام ابن الجزري مع شرحها للشيخ أيمن سويد وحفظ منظومة المفيد في التجويد للإمام الطيبي مع شرحها للشيخ أيمن سويد

أما من أراد التخصص فيه فيدرس كتاب التمهيد في علم التجويد للإمام ابن الجزري وكتاب الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات للإمام أبي عمرو الداني وكتاب التحديد في الإتقان والتجويد للإمام أبي عمرو الداني وكتب القراءات التي قُرِء القرآن بمضمنها مثل نشر القراءات العشر للإمام ابن الجزري والتيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو الداني

ويقترح لمن أراد تعلم القراءات أن يحفظ ويدرس منظومة حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للإمام الشاطبي ومنظومة الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية للإمام ابن الجزري أو دراسة كتاب تحبير التيسير في القراءات العشر للإمام ابن الجزري

ومن أراد التخصص في هذا العلم فيدرس كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري وأصوله ويحفظ ويدرس منظومة طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري

ويقترح لمن أراد تعلم رسم المصاحف حفظ ودراسة منظومة عقيلة أتراب القصائد في علم رسم المصاحف للإمام الشاطبي ومن أراد التخصص في هذا العلم فيدرس كتاب المقنع في معرفة مرسوم علماء أهل الأمصار للإمام أبي عمرو الداني وكتاب التبيين لهجاء التنزيل للإمام أبي داوود سليمان بن نَجَاح ومنظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن للإمام الشريشي

ومن أراد التخصص في هذا العلم فيدرس كتاب المحكم في علم رسم المصاحف للإمام أبي عمرو الداني وكتاب أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار للإمام أبي داوود سليمان بن نَجَاح وكتاب الطراز في شرح ضبط الخراز للإمام التنسي

ومن أراد التخصص في هذا العلم فيدرس كتاب البيان في عد آي القرآن للإمام أبي عمرو الداني وكتاب القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي للشيخ رضوان المخللاتي وكتاب بشير اليسر شرح ناظمة الزهر للشيخ عبد الفتاح القاضي وكتاب الموجز الفاصل في علم الفواصل شرح أرجوزة العلامة المتولى المسماة تحقيق البيان في المختلف فيه من آي القرآن للشيخ عبد الفتاح القاضي

ومن أراد التخصص في هذا العلم فيدرس كتاب المكتفى في الوقف والابتدا للإمام أبي عمرو الداني وكتاب القطع والائتناف للإمام أبي جعفر النحاس

ويقترح لمن أراد تعلم التفسير دراسة كتاب التسهيل لعلوم التنزيل للإمام ابن جُزَيّ الكَلْبي مع كتاب المختصر في تفسير القرآن الكريم لمركز تفسير للدراسات القرآنية مع كتاب مفردات القرآن للإمام الراغب الأصبهاني

ومن أراد التخصص في هذا العلم فيبدأ بدراسة كتاب تفسير القرآن العظيم للإمام ابن كثير وكتاب زاد المسير في علم التفسير للإمام ابن رجب وكتاب تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للشيخ ابن سعدي وكتاب جامع البيان عن تأويل آي القرآن للإمام الطبري وكتاب الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي وكتاب أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن للشيخ محمد الأمين الشنقيطي وكتاب التحرير والتنوير للشيخ الطاهر بن عاشور وكتاب الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية للشيخ سليمان الجمل (انظر برنامج مفاهيم للشيخ محمد الحسن ولد الددو)

ومن أراد تعلم علوم القرآن فيقترح له دراسة كتاب البرهان في علوم القرآن للإمام الزركشي وكتاب الإتقان في علوم القرآن للإمام السيوطي وكتاب مباحث في علوم القرآن للشيخ مناع القطان (انظر البرنامج العلمي لمركز تكوين العلماء)

ويقترح لمن أراد تعلم النحو دراسة كتاب قطر الندى وبَلُّ الصدى للإمام ابن هشام ثم كتاب شذور الذهب في معرفة كلام العرب للإمام ابن هشام ثم منظومة الخلاصة للإمام ابن مالك أو منظومة الكافية الشافية للإمام ابن مالك يختار أحدهما يحفظها مع دراستها ودراسة الأخرى مع دراسة كتاب تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد للإمام ابن مالك وكتاب أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك للإمام ابن هشام وكتاب حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك وكتاب المساعد على تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد للإمام ابن عقيل

ومن أراد التخصص في هذا العلم فيدرس كتاب الإمام سيبويه وكتاب شرح أبيات سيبويه للإمام السيرافي وكتاب المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية للإمام العيني وكتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب للإمام ابن هشام وكتاب شرح شواهد المغني للإمام السيوطي وكتاب الكافية للإمام ابن الحاجب وشرحه للرضي الاستراباذي وكتاب الأشباه والنظائر النحوية للإمام السيوطي (انظر برنامج مفاهيم للشيخ محمد الحسن ولد الددو والبرنامج العلمي لمركز تكوين العلماء)

ويقترح لمن أراد تعلم التصريف دراسة وحفظ كتاب طُرَّة الحسن بن زين الشنقيطي على لامية الأفعال للإمام ابن مالك

ويقترح لمن أراد تعلم البلاغة حفظ ودراسة منظومة الجوهر المكنون في صدف الثلاثة فنون للشيخ عبد الرحمن الأخضري ثم حفظ ودراسة منظومة عقود الجُمان في المعاني والبيان للإمام السيوطي أو كتاب الإيضاح في علوم البلاغة للإمام القزويني

ويقترح لمن أراد تعلم اللغة أن يحفظ كتاب القاموس المحيط للإمام الفيروزابادي لمن كان من النوادر النوابغ أصحاب الهمم العالية أو يحفظ كتاب مفردات القرآن للإمام الراغب الأصبهاني مع دراسة القاموس أو يحفظ ويدرس كتاب موطأة الفصيح للإمام ابن المرحل مع حفظ ودراسة كتاب الإعلام بمثلث الكلام للإمام ابن مالك مع دراسة القاموس

ومن أراد التخصص في هذا العلم فيدرس ويحفظ أشعار العرب ويدرس كتاب لسان العرب للإمام ابن منظور وكتاب النهاية في غريب الحديث والأثر للإمام ابن الأثير وكتاب تاج العروس من جواهر القاموس للإمام الزبيدي بالإضافة إلى ماسبق

ويضاف لهذه العلوم الأربعة دراسة كتاب المزهر في علوم اللغة للإمام السيوطي (انظر البرنامج العلمي لمركز تكوين العلماء وبرنامج مفاهيم للشيخ محمد الحسن ولد الددو)

وأهم كتب الحديث هي كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه للإمام البخاري وكتاب المسند الصحيح للإمام مسلم وكتاب السنن للإمام أبي داوود وكتاب الجامع الكبير للإمام الترمذي وكتاب المجتبى للإمام النسائي وكتاب السنن الكبرى للإمام النسائي وكتاب السنن للإمام ابن ماجه وكتاب الموطأ للإمام مالك وكتاب المسند للإمام أحمد وكتاب مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم للإمام ابن خزيمة وكتاب المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع للإمام ابن حبان وكتاب المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم النيسابوري وكتاب المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام ابن الجارود وكتاب المسند للإمام إسحاق بن راهويه وكتاب المسند للإمام أبي يعلى الموصلي وكتاب المصنف للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني وكتاب المصنف للإمام أبي بكر بن أبي شيبة وكتاب السنن الكبرى للإمام البيهقي وكتاب السنن للإمام الدارقطني وكتاب المعجم الصغير للإمام الطبراني وكتاب المعجم الأوسط للإمام الطبراني وكتاب المعجم الكبير للإمام الطبراني وكتاب الأحاديث المختارة للإمام ضياء الدين المقدسي وكتاب زوائد

ومن أراد رواية الحديث فيبدأ بحفظ ودراسة كتاب الأربعين النووية للإمام النووي وهو أربعين حديثا مجردة من الأسانيد ثم يحفظ ويدرس أحد كتب أدلة الأحكام إما عمدة الأحكام للإمام عبد الغني المقدسي وهو مجرد من الأسانيد أو كتاب بلوغ المرام للإمام ابن حجر وهو مجرد من الأسانيد أو كتاب تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد للإمام زين الدين العراقي وهو كتاب مسند ثم بعد ذلك يروي كتب الأحاديث الأصول السابق ذكرها ويمكن أن يكتفي بروايتها ويمكن أن يحفظ منها مايُسر له مثل حفظ الصحيحين ويمكن الزيادة على ذلك بحفظ السنن ويمكن الزيادة على ذلك بحفظ موطأ الإمام مالك ومسند الإمام أحمد ويمكن الزيادة على ذلك بحفظها كلها مثل الإمام شيخ الإسلام ابن تيمية والشيخ محمد بن أبي مدين الشنقيطي (انظر سلسلة العلوم الشرعية للشيخ محمد الحسن ولد الددو)

ويُنبه هنا إلى أهمية كتب الشيخ صالح الشامي في هذا العلم الشريف مثل كتاب الجامع بين الصحيحين الذي جمع فيه أحاديث الصحيحين مع حذف المكرر وكتاب زوائد السنن على الصحيحين وكتاب زوائد السنن الكبرى للبيهقي على الكتب الستة وكتاب زوائد الموطأ والمسند على الكتب الستة وكتاب زوائد الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي على الكتب التسعة زوائد ابن خزيمة وابن حبان والمستدرك على الكتب التسعة وكتاب معالم السنة النبوية الذي جمع فيه ما يقارب الأربعة آلاف حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم

ومن أراد تعلم مصطلح الحديث يُقترح له دراسة كتاب نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر للإمام ابن حجر ثم كتاب طلعة الأنوار في علم آثار النبي المختار للشيخ سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم الشنقيطي ثم حفظ ودراسة كتاب التبصرة والتذكرة للإمام زين الدين العراقي مع دراسة شرحها للإمام السخاوي الذي سماه فتح المغيث بشرح ألفية الحديث مع دراسة كتاب تدريب الراوي بشرح تقريب النواوي للإمام السيوطي(انظر برنامج مفاهيم للشيخ محمد الحسن ولد الددو)

ومن أراد تعلم دراية الحديث يُقترح له البدء بدراسة كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد للإمام ابن عبد البر وكتاب الاستذكار لمذهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار للإمام ابن عبد البر وكتاب المنتقى شرح موطأ مالك للإمام الباجي وكتاب المسالك شرح موطأ الإمام مالك للإمام أبي بكر بن العربي وكتاب شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك للشيخ محمد بن عبد الباقي الزرقاني ثم كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري للإمام ابن حجر وكتاب عمدة القاري شرح صحيح البخاري للإمام العيني ثم كتاب المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للإمام النووي (انظر برنامج مفاهيم للشيخ محمد الحسن ولد الددو)

ومن أراد تعلم أصول الفقه يُقترح له دراسة كتاب مرتقى الوصول إلى الضروري من الأصول للإمام ابن عاصم الغرناطي ثم كتاب تقريب الوصول إلى علم الأصول للإمام ابن جزي الكلبي ثم حفظ ودراسة كتاب مراقي السعود للشيخ سيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم الشنقيطي مع كتاب تنقيح الفصول في علم الأصول للإمام القرافي وكتاب إحكام الفصول في أحكام الأصول للإمام الباجي ثم كتاب مختصر الإمام ابن الحاجب ثم الكتب الأربعة كتاب المستصفى من علم الأصول للإمام الغزالي وكتاب البرهان في علم أصول الفقه للإمام الجويني وكتاب المحصول في علم أصول الفقه للإمام الرازي وكتاب الإحكام في أصول الأحكام للإمام الآمدي ثم كتاب الموافقات للإمام الشاطبي وكتاب مقاصد الشريعة للشيخ علال الفاسي وكتاب مقاصد الشريعة للشيخ الطاهر بن عاشور (انظر برنامج مفاهيم للشيخ محمد الحسن ولد الددو والبرنامج العلمي لمركز تكوين العلماء)

ويقترح لمن أراد معرفة الواقع الذي نزل فيه الوحي والواقع قبيل ذلك وبعيد ذلك في فترة الخلافة الراشدة التي تُعد الواقع الذي رضي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه الإمام أحمد في المسند طبعة مؤسسة الرسالة ١٧١٤٤ قال رضى الله عنه - حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، ذَرَفَتْ لَهَا الْأَعْيُنُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، قُلْنَا أَوْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَأَوْصِنَا. قَالَ: " أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى بَعْدِي اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ " ، البدء بكتاب روضة الأنوار في سيرة النبي المختار للشيخ صفي الرحمن المباركفوري مع كتاب أطلس السيرة النبوية للدكتور شوقي أبو خليل ثم حفظ ودراسة كتاب الدرر السنية في السير الزكية للإمام زين الدين العراقي وحفظ ودراسة منظومة المغازي أو الغزوات للشيخ أحمد البدوي الشنقيطي وحفظ ودراسة كتاب عمود النسب للشيخ أحمد البدوي الشنقيطي ودراسة كتاب الرحيق المختوم للشيخ صفي الرحمن المباركفوري ثم دراسة كتاب السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث للشيخ على الصلابي ثم كتاب الانشراح ورفع الضيق في سيرة أبي بكر الصديق للشيخ علي الصلابي ثم كتاب فصل الخطاب في سيرة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب للشيخ على الصلابي ثم كتاب تيسير الكريم المنان في سيرة أمير المؤمنين عثمان بن عفان للشيخ علي الصلابي ثم كتاب فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه للشيخ محمد بن عبد الله الغبان ثم كتاب أسمى المطالب في سيرة أمير المؤمنين على بن أبي طالب للشيخ على الصلابي ثم كتاب خلافة على بن أبي طالب رضي الله عنه دراسة نقدية من خلال كتب السنة والتاريخ للشيخ عبد الحميد بن علي فقيهي ثم كتاب خامس الخلفاء الراشدين أمير المؤمنين الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما للشيخ على الصلابي ثم كتاب صحيح أخبار صفين والنهروان وعام الجماعة دراسة نقدية حديثة وفق منهجي المحدثين والمؤرخين للشيخ فواز بن فرحان بن راضي الشمري

ثم يقترح بعد ذلك الاطلاع على واقع المسلمين بعد زمن النبوة والخلافة الراشدة ويقترح لذلك البدء بكتاب الموسوعة الميسرة في التاريخ الإسلامي تقديم الشيخ راغب السرجاني مع كتاب أطلس التاريخ الإسلامي للدكتور حسين مؤنس وكتاب أطلس التاريخ العربي والإسلامي للدكتور شوقي أبو خليل ثم دراسة كتاب الدولة الأموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار للشيخ على الصلابي ثم كتاب رحلة الخلافة العباسية للشيخ محمد إلهامي والشيخ محمد شعبان أيوب ثم كتاب الدولة العثمانية المجهولة للأستاذ أحمد آق كوندوز والأستاذ سعيد أوزتورك وكتاب تاريخ الدولة العثمانية للأستاذ يلماز أوزتونا وكتاب الدولة العثمانية تاريخ وحضارة للأستاذ أكمل الدين إحسان أوغلو وكتاب البلاد العربية في الوثائق العثمانية للدكتور فاضل بيات وكتاب الدولة العثمانية في المجال العربي للدكتور فاضل بيات وكتاب السلطان عبد الحميد الثاني في الذاكرة العربية للشيخ محمد إلهامي

ومن أراد معرفة واقع الأمة الحالي بشكل عام وواقع مصر بشكل خاص فليبدأ بدراسة كتاب تاريخ مصر الحديث لمحمد مورو ثم كتب الشيخ محمد جلال كشك وليبدأ بكتاب ودخلت الخيل الأزهر ثم كتاب في أروقة التاريخ للشيخ محمد إلهامي وباقي كتبه وكتاباته على مدونة المؤرخ [م. محمد إلهامي] وتسجيلاته المرئية على قناته على موقع يوتيوب المسماة محمد إلهامي و كتاباته على قناته على تطبيق تليجرام المسماة قناة : محمد إلهامي ثم برنامج شاهد على العصر للأستاذ أحمد منصور ثم كتب المذكرات الشخصية وليبدأ بما أشار إليه الشيخ محمد إلهامي في برنامج ويبقى الأثر بأجزائه الثلاثة (انظر محاضرة مصادر التاريخ الإسلامي للشيخ محمد إلهامي والبرنامج العلمي لمركز تكوين العلماء)

ومن أراد تعلم الفقه فيقترح له أن يبدأ بدراسته على مذهب إمام مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن أنس رضي الله عنه فيبدأ بدراسة متن الأخضري للشيخ عبد الرحمن الأخضري وهي في الطهارة والصلاة فقط ثم منظومة المرشد المعين على الضروري من علوم الدين للإمام ابن عاشر وهي في العبادات فقط ثم كتاب الرسالة للإمام ابن أبي زيد القيرواني وهي في كل أبواب الفقه وشرحه كتاب مسالك الدلالة في شرح مسائل الرسالة للشيخ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري

ثم بعد ذلك أهم مختصر فقهي على مذهب الإمام مالك والمعتمد في الفتوى وهو كتاب المختصر في الفتوى بمذهب مالك بن أنس رحمه الله للإمام خليل بن إسحاق الجندي يدرسه ويدرس شروحه الآتية كتاب مواهب الجليل في شرح مختصر الشيخ خليل للإمام الحطاب وكتاب التاج والإكليل لمختصر خليل للإمام المواق وكتاب شرح الإمام الخرشي على مختصر خليل وحاشية الشيخ العدوي على شرح الإمام الخرشي وكتاب شرح الإمام الزرقاني لمختصر خليل وحاشية الراهوني وحاشية كنون وحاشية البناني على شرح الزرقاني السابق وهذه الشروح هي العمدة في شرح مختصر خليل ويضاف إليها كتاب لوامع الدرر في هتك أستار المختصر للشيخ محمد بن محمد سالم المجلسي وكتاب ثمان الدرر في شرح المختصر للشيخ عبد القادر بن محمد بن محمد سالم المجلسي ومع دراسة المختصر يحفظه أو يحفظ نظمه المسمى بالتسهيل والتكميل نظم مختصر خليل للشيخ محمد سالم بن محمد عالى بن عبد الودود الشنقيطي

وبعد انتهاء مرحلة دراسة مختصر خليل يقترح دراسة كتاب التوضيح شرح مختصر ابن الحاجب للإمام خليل بن إسحاق الجندي وكتاب الذخيرة للإمام القرافي وكتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد للإمام ابن رشد الحفيد وكتاب القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية والتنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية للإمام ابن جزي الكلبي وكتاب شرح الرسالة للقاضي عبد الوهاب وكتاب الإشراف على نكت مسائل الخلاف للقاضى عبد الوهاب بن نصر البغدادي وكتاب السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار للإمام الشوكاني وكتاب الإستذكار للإمام ابن عبد البر الذي ذكرناه في علم دراية الحديث (انظر برنامج مفاهيم للشيخ محمد الحسن ولد الددو والبرنامج العلمي لمركز تكوين العلماء بموريتانيا)

وبعد الانتهاء من دراسة هذه الكتب يستعين العبد بربه أن يهديه لدراسة مابعدها في هذا العلم

ويقترح لمن أراد تعلم العقيدة دراسة مقدمة كتاب الرسالة للإمام ابن أبي زيد القيرواني ومقدمة كتاب التسهيل والتكميل نظم مختصر خليل للشيخ محمد سالم بن محمد عالى بن عبد الودود الشنقيطي وكتاب العقيدة الطحاوية للإمام الطحاوي (انظر برنامج مفاهيم للشيخ محمد الحسن ولد الددو)

ويقترح لمن أراد تعلم التزكية دراسة كتاب رياض الصاحين من كلام سيد المرسلين للإمام النووي وكتاب الاستقامة لإمام شيخ الإسلام ابن تيمية وكتب الإمام ابن قيم الجوزية مدارج السالكين في منازل السائرين وكتاب الداء والدواء وكتاب الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب وكتاب طريق الهجرتين وباب السعادتين وكتاب إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان وكتاب الفوائد وكتاب الرسالة التبوكية وكتاب رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه

ولمن أراد أن يكون من طلبة العلم فيقترح له دراسة منهجية طلب العلم وآدابه ويقترح لذلك دراسة كتاب عدة الطلب بنظم منهج التلقي والأدب للشيخ عبد الله بن محمد سفيان الحكمي (انظر برنامج مفاهيم للشيخ محمد الحسن ولد الددو)

فالعبادة هي التي خلق الله تعالى لها الجن والإنس وأرسل النبي صلى الله عليه وسلم للناس وأنزل عليه القرآن ليعرفهم به بالمعبود سبحانه وتعالى وكيف يعبدونه وبم يعبدونه وكذلك جميع رسل لله صلوات الله عليهم فهي الغاية وهي المقصودة وهي أهم الأقسام الأربعة والاستكبار عنها يغضب الخالق قال تعالى" إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ٦٠ " غافر وشَغْلُ الإنسان كامل وقته فيها مع عدم تبليغ القرآن وإقامة أمور المعاش كما أمر الله هو في الحقيقة تضييع لها لأن كون المرء عبدا لله عابدا له يقتضى طاعته في كل شئ ، وفعل ذلك مع عدم تعلم القرآن يوقع الإنسان في ضد عبادة الله وهي معصية الله بسبب عدم التفريق بين العبادة والمعصية ويسبب أيضا أن يعبد الإنسان الله بصورة لا يرضاها الله

وبدون تعلم القرآن لن يُعرف المعبود سبحانه وتعالى ولن يُعرف كيف يُعبد وبم يعبد والإعراض عن تعلمه بالكلية دليل على الإعراض عن رسالة الله وعدم قبولها قال تعالى " فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ " محمد ١٩ ، وقال تعالى " فَمَا لَهُمۡ عَنِ ٱلتَّذۡكِرَةِ مُعۡرِضِينَ ٤٩ كَأَنَّهُمۡ حُمُرٞ مُّسۡتَنفِرَةٞ ٥٠ فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةِۭ ٥١ بَلۡ يُرِيدُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُؤۡتَىٰ صُحُفٗا مُّنَشَّرَةٗ ٥٢ كَلَّاۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ ٥٣ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ ٥٤ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ٥٥ وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ٥٦ " المدثر ، وشَغْلُ الإنسان كامل وقته في تعلم القرآن مع عدم تحقيق العبادة بمقتضاها يخالف القرآن الذي يتعلمه هذا الإنسان ويضيع الغاية التي خلق الإنسان لها ويضيع ثمرة هذا العلم

وبتبليغ القرآن تتحقق الغاية من خلق الإنسان وهي تعبيد الناس لله قال الله سبحانه وتعالى في سورة إبراهيم " الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١ " وهو من أعلى مقامات الإسلام ومنه الجهاد في سبيل الله الذي هو سنام العمل وفي مسند الإمام أحمد قال رضى الله عنه " حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ، وَأَيُّ الْأَعْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَ: " إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ " قَالَ: ثُمَّ أَيُّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ سَنَامُ الْعَمَلِ " قَالَ: ثُمَّ أَيُّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " حَجٌّ مَبْرُورٌ "

وشَغْل الإنسان كامل وقته في أمور تبليغ القرآن مع عدم العبادة وإقامة أمور المعاش كما أمر الله فقدان لأهلية البلاغ فكيف يُعَبِّد الناس لله من ليس بعابد قال تعالى " يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ٢ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ٣ " الصف ، وفعل ذلك مع عدم تعلم القرآن فقدان للوسائل الصحيحة التي يرضى الله تبليغ القرآن بها ويوقع الإنسان في الصد عن القرآن وهو يظن أنه يبلغ القرآن بالجهل الذي يسببه الإعراض عن تعلم القرآن

وبإقامة أمور المعاش كما أمر الله تتم للعبد حاجاته البشرية لكونه فقيرا إلى خالقه لا يمكن له الإستغناء قال تعالى " وَٱللَّهُ ٱلۡغَنِيُّ وَأَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ " محمد ٣٨ ، وشغل الإنسان كامل وقته فيه مع عدم التعبد وتبليغ القرآن كما أمر الله لهو ولعب وانصراف عما خلق الإنسان له ، وفعل ذلك مع عدم تعلم القرآن يفقده السبيل الذي يرضاه الله سبحانه وتعالى في إقامة أمور المعاش ويوقعه في أشياء نهى الخالق عنها

وكل مقصد من هذه المقاصد الأربعة منه ما لا بد للإنسان أن يفعله ويكون مذنبا إذا تركه ويسمى **بالواجب** ومنه ما ينبغي للإنسان أن يفعله ولكن لا يكون مذنبا إذا تركه ويسمى **بالمستحب** ومنه ما لابد للإنسان أن يتركه ويكون مذنبا إذا فعله ويسمى **بالحرام** ومنه ما لابد للإنسان أن يتركه ولكن لا يكون مذنبا إذا فعله ويسمى **بالمكروه** ومنه ما لابأس عليه إن فعله ولا بأس عليه إن تركه ويسمى **بالمباح**

فمن أراد العمل بالقرآن كما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلابد أن يفعل جميع الواجبات من العبادات وأعمال تبليغ القرآن وأعمال إقامة أمور المعاش وينتهي عن جميع المحرمات ويفعل جميع المستحبات ولكن لا بأس إن فات شئ منها وينتهي عن جميع المكروهات ولا بأس إن وقع في شئ منها أما المباحات فلا بأس في فعلها ولا بأس في تركها ويسبق ذلك العمل أن **يجتهد** في اختيار شيخ ممن هم حوله

يثق في علمه ويثق في دينه

يعلمه جميع الواجبات من العلم بالقرآن والعبادات وأمور تبليغ القرآ ن وأمور إقامة المعاش ويعلمه كيف يوافق بين هذه الأقسام الأربعة ثم يعلمه المستحبات والمكروهات وإذا عرض له شئ سأل ذلك الشيخ عنه

. كيف يدرك الإنسان أن هناك

كتاب يسمى القرآن الكريم ؟

. ممن وصلنا القرآن الكريم ؟

. كيف وصلنا القرآن الكريم ؟

. كيف نعمل بالقرآن الكريم ؟